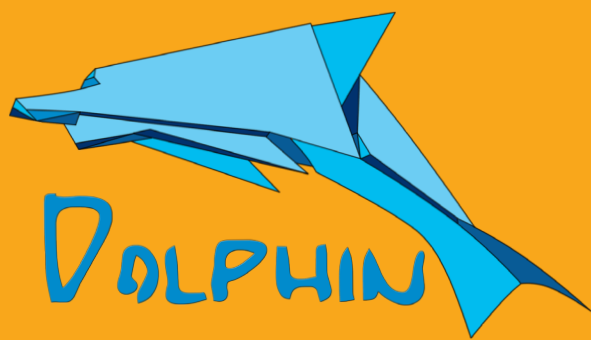




دولفين

مجلة ثقافية شهرية للباحثين السوريين

العدد الأول

ممنوع الدخول
لل كبار

مجلة دولفين غير عن ابيك
ومشاركنا المعرفة والخيال

توزع مجاناً



رسائلكم

مسابقة هذا العدد

موضوع المسابقة لهذا العدد هو سوريا ٢٠٢٤. نريد منكم أن تتخيلوا كيف ستبدو سوريا المستقبل في عام ٢٠٢٤، اكتبوا لنا بما لا يزيد عن ٣٠٠ كلمة وصف لسوريا التي ببقية القراء. سوف نقوم باختيار أفضل ثلاثة رسائل ونشرها في العدد القادم من المجلة، والرسالة الأفضل ستربح معنا كاميرا رقمية. أنه لأمر رائع! فمالذي تنتظرونه! أرسلوا لنا رؤيتكم لسوريا المستقبل على بريدنا الإلكتروني syriadolphin@gmail.com ولا تنسوا أن تخبرونا عن اسمكم ومن أين أنتم. آخر يوم للتسليم هو -----

هذا القسم مخصص لمشاركاتكم واقتراحاتكم ومساحة لكم لكي تعطونا رأيكم بالمجلة، هل أعجبتكم مجلة دولفين؟ أي من الصفحات والمواضيع كانت المفضلة لديكم؟ وماهي المواضيع التي تريدون منا الكتابة عنها مستقبلاً، وما هي اقتراحاتكم؟ وفي حال كنت عزيزي القارئ تود توجيه رسالة لبقية القراء، يمكنك أيضاً مراسلتنا بها. نعلم أن التواصل عبر الإنترنت لن يكون بمقدور الجميع، ولكن في الوقت الحالي الإنترنت هو أسرع وأسهل طريقة للتواصل معنا وإرسال رسائلكم، صوركم وأشعاركم. وفي كل عدد من مجلة دولفين سيكون هناك مسابقة لأفضل رسالة تصلنا، حيث سيتاح لكم فرصة الفوز بجائزة قيمة، وجائزتنا لهذا الشهر هي كاميرا رقمية لتتمكنوا من التقاط المزيد والمزيد من الصور الجميلة للمكان الذي تعيشون فيه، أو لتصوير أصدقائكم والأناس الذين تحبونهم ومشاركتنا والقراء هذه الصور. ولا تنسوا أن تخبرونا من أين أنتم عندما ترسلونا.



اكمل لعبة السودوكو بملئ الأرقام من ١ إلى ٨ في المربعات ذات الإطار الأسود، حيث يمكن استخدام كل رقم مرة واحدة في كل مربع، كما يمكن لكل صف أفقي وكل عمود أن يحوي الرقم مرة واحدة فقط. قمنا بحل العمود الأول لكي نساعدكم.

3		8			1		5
1			7	8			
4		1			8		3
6	8		2	5		4	
2	5		1	3		7	
8		7			6		2
5			6	2			
7		2			5		6

أسرة التحرير : لانا يوسف
غريب ميرزا
مينا محمد
إخراج : هبة قصي

رئيس تحرير : هبة قصي
مدير تحرير : غريب ميرزا
إشراف فني : عفاف كرم

syriadolphin@gmail.com

مجلة دولفين www.facebook.com/Dolphin Magazine

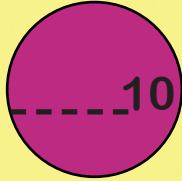
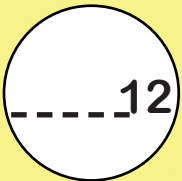
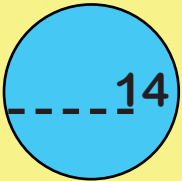
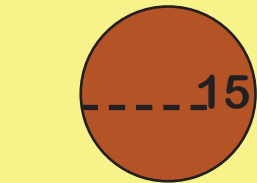
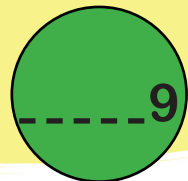
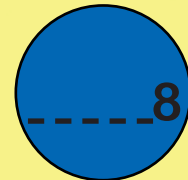
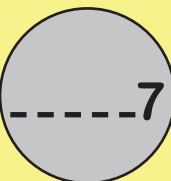
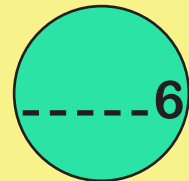
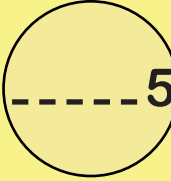
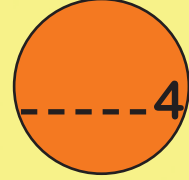
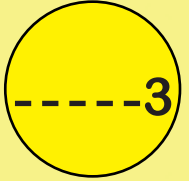
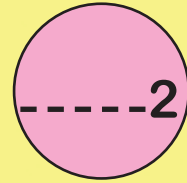
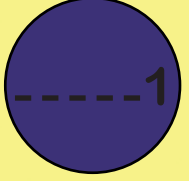
أعزائنا القراء سيكون لكم قسم خاص بصوركم ورسائلكم،
وبما أن هذا هو العدد الأول من مجلتنا، فسيكون من
الممتع لكم أن تقوموا بحل بعض الألغاز والألعاب
الذهنية إلى حين.

YELLOW : ORANGE : SILVER : VIOLET
BROWN : WHITE : PINK : INDIGO
CREAM : GREEN : CYAN : TURQUOISE
MAGENTA : GOLD : BLUE :

الكلمات على اليسار هي كلمات انجليزية لألوان
مختلفة، هل بإمكانك وصلها باللون المناسب من الدوائر
في منتصف الصفحة؟

هل بإمكانك العثور على جميع الألوان المخفية الموجودة
في قائمة الحروف هذه؟ عليك التذكر بأن الكلمات
يمكن أن تكون مكتوبة بشكل أفقي، عامودي، أو قطري،
كما أنها من الممكن أن تكون مكتوبة عكسياً
(إلى الوراء).

I	W	B	I	T	E	L	O	I	V	G	I	M	L	R
C	N	N	K	E	A	R	G	H	O	A	O	U	W	E
O	T	L	E	C	A	L	I	L	T	R	G	N	H	C
A	C	P	R	N	L	T	D	W	B	O	E	R	O	E
S	V	A	G	R	E	E	N	D	E	M	R	E	T	T
R	H	E	I	G	N	R	I	E	G	L	H	U	P	D
V	I	T	B	G	S	S	S	I	G	O	G	P	L	A
I	T	S	E	K	N	I	P	C	I	A	R	W	O	Y
U	Y	E	N	W	O	L	L	E	Y	O	M	T	V	L
K	O	Y	O	U	H	T	G	V	C	A	R	C	N	T
V	U	R	Q	U	T	I	N	A	E	R	N	R	I	C
I	B	R	N	B	O	G	T	R	U	R	I	N	K	U
B	U	E	A	L	U	E	C	E	L	U	C	Y	I	I
T	S	H	R	L	G	L	L	B	B	U	O	L	W	V
G	G	G	E	L	G	B	G	N	I	E	T	H	N	E



نرحب بانضمامكم إلى صفحة مجلة دولفين على الفيسبوك.

لدينا مفاجئة وجائزة شيقة لأفضل صورة لنسخة من مجلة دولفين. كل ما عليك فعله
هو تصوير المجلة في مكان مثير للاهتمام أو غريب أو مكان تحبه، ومن ثم نشر
الصورة على صفحة دولفين على الفيسبوك، وعندها ستكون مرشح للفوز بالجائزة. فهيا
يا أصدقاء أطلقوا لإبداعكم العنان!
سنعلن عن اسم الرابح في العدد القادم.

دمشق

أقدم مدينة مأهولة في التاريخ



ساحة المرجة



نهر بردى قديماً



نهر بردى قديماً

تجاري. ومن وقتها أصبحت دمشق مشهورة بالتجارة وبأسواقها، كأقوى مركز تجاري، وأمهر التجار يعملون فيها.

وطبعاً كانت تأتي البضائع من الجزيرة العربية، ومن الهند، فكان نجد في أسواقها الحرير القادم من الهند، والتوابل إضافة إلى الأبل واللبن ومصنوعات البادية التي تأتي من شبه الجزيرة العربية.

وجميعنا يعلم كيف أن الرسول محمد (ص) قد زار دمشق قبل النبوة من أجل التجارة.

ولكن لسبب ما ماتوا أو هاجروا، أو هاجمهم أحد ما، وحرق قريتهم، ولم يكونوا يعرفون على ما يبدو أننا بعد ٣٠ ألف عام سننبش عن آثارهم وسنجد القمح الذي خزنوه منذ ٣٠ ألف عام.

ومنذ أكثر من عدة آلاف من السنين، الكثير من الشعوب القديمة مثل الفراعنة في مصر، سيطروا على دمشق، بسبب موقعها الهام، ولأن تربتها خصبة، وفيها نهر طيب المذاق، ومياهه عذبة وهو نهر بردى، حيث الإنسان القديم كان يهتم ماء الشرب كثيراً إضافة إلى الزراعة.

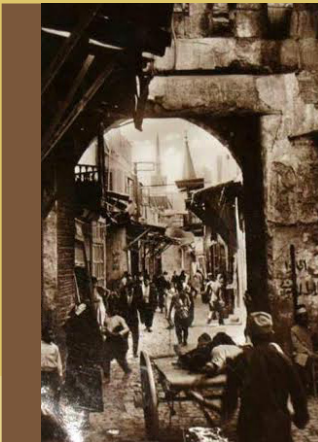
وأيضاً كان هناك الآشوريون في العراق، قبل عدة آلاف من السنين، حاولوا السيطرة على دمشق، ويسبب اختلاط كل هذه الشعوب والقبائل، التي تتصالح أحياناً وتتحارب أحياناً، خطر في بال بعض الأشخاص أن يستفيدوا من هذا الاختلاط في بناء سوق

دمشق العاصمة السورية أقدم مدينة مأهولة في العالم وأقدم عاصمة في التاريخ، أصبح لها اسمها منذ الألف الثالث قبل الميلاد، وكانت عاصمة في مراحل وحضارات كثيرة في تاريخها الطويل وأصبحت عاصمة الدولة الأموية أكبر دولة إسلامية في التاريخ.

اشتهرت دمشق باسماء عدّة على مر الزمن، منها ذات العماد، حبر، نورام، بت رامون، ديمترياس، جلق، درة الشرق، شامة الدنيا، شام شريف، كنانة الله، دامسكا، الفيحاء، تيماشكي، ديماس، يماسكوس، الدارالمسقية، مدينة الياسمين، الشام.

أثبتت عمليات التنقيب والبحث التي تركزت في الغوطة ووادي نهر بردى بأن منطقة دمشق مأهولة بالبشر منذ ١٠,٠٠٠ عام أي خلال أول فترة كان فيها الإنسان القديم يعتمد في عمله على جمع الثمار من الطبيعة وصيد الحيوانات وبعض الاعمال الزراعية البسيطة أي كان شبيهاً بإنسان الكهف في ذلك الوقت. بل قد عثر أيضاً على آثار لإنسان الكهف في دمشق، وهو يشبه شكلنا الحالي، لكنه أقوى منا عضلياً. وبجوار هيكله العظمي وجدت فؤوس حجرية وغيرها من الأدوات اليدوية التي كان يستخدمها.

وفي منطقة تل الأسود وتل الغريفة، وهما منطقتان قرب دمشق، تم العثور على أقدم مخازن للحبوب في العالم وبعض حبيبات من الشعير والقمح المتفحم. حيث كان هناك على ما يبدو قرية بشرية قديمة قد يصل عمرها إلى ٣٠ ألف سنة. وكانوا على ما يبدو قد خزنوا القمح والشعير،



باب الفارديس

اخبر معلوماتك .. ماذا تعرف عن دمشق؟



١. هل تعرف ما هو أصل تسمية مدينة دمشق بهذا

الاسم؟

٢. يوجد في دمشق العديد من الأسواق المسقوفة، هل

سبق لك وأن زرت أحدها؟ وهل تعرف أسماء بعضها

منها؟

٣. يطل جبل على مدينة دمشق وبإمكانك مشاهدة دمشق

بالكامل منه، حيث يبلغ ارتفاع قمته ١,١٥٠ متراً عن

سطح البحر، ما اسم هذا الجبل؟

٤. في أي عام تم اختيار مدينة دمشق لتكون عاصمة

الثقافة العربية؟

٥. أبو خليل القباني هو من الشخصيات الدمشقية

المعروفة وكان له دور ريادي في أحد أهم الفنون، ما هو

هذا الفن؟

٦. كم عدد أبواب مدينة دمشق القديمة؟ حسناً سنساعدك

بذكر بعض منها: باب توما، باب شرقي وباب السلام.

٧. من هو الخليفة الأموي الذي أمر بتشييد الجامع

الأموي في وسط دمشق؟ للمساعدة: لقب عصره بالعصر

الذهبي للدولة الأموية، والده هو الخليفة الأموي عبد

الملك بن مروان.

٨. يمر في مدينة دمشق نهر عريق كان له دور في

حضارة مدينة دمشق قديماً، وكتبت فيه القصائد وغنت له

فيروز؟ ما هو اسم هذا النهر؟

للمساعدة: كان يعرف قديماً باسم نهر باراديسوس.

٩. سرت في دمشق عادة شعبية تقليدية قديمة، حيث

كانت الناس تحتشد حول شخص يسرد لهم القصص

بشكل تفاعلي، وكان ذلك رائجاً في المقاهي والطرقات،

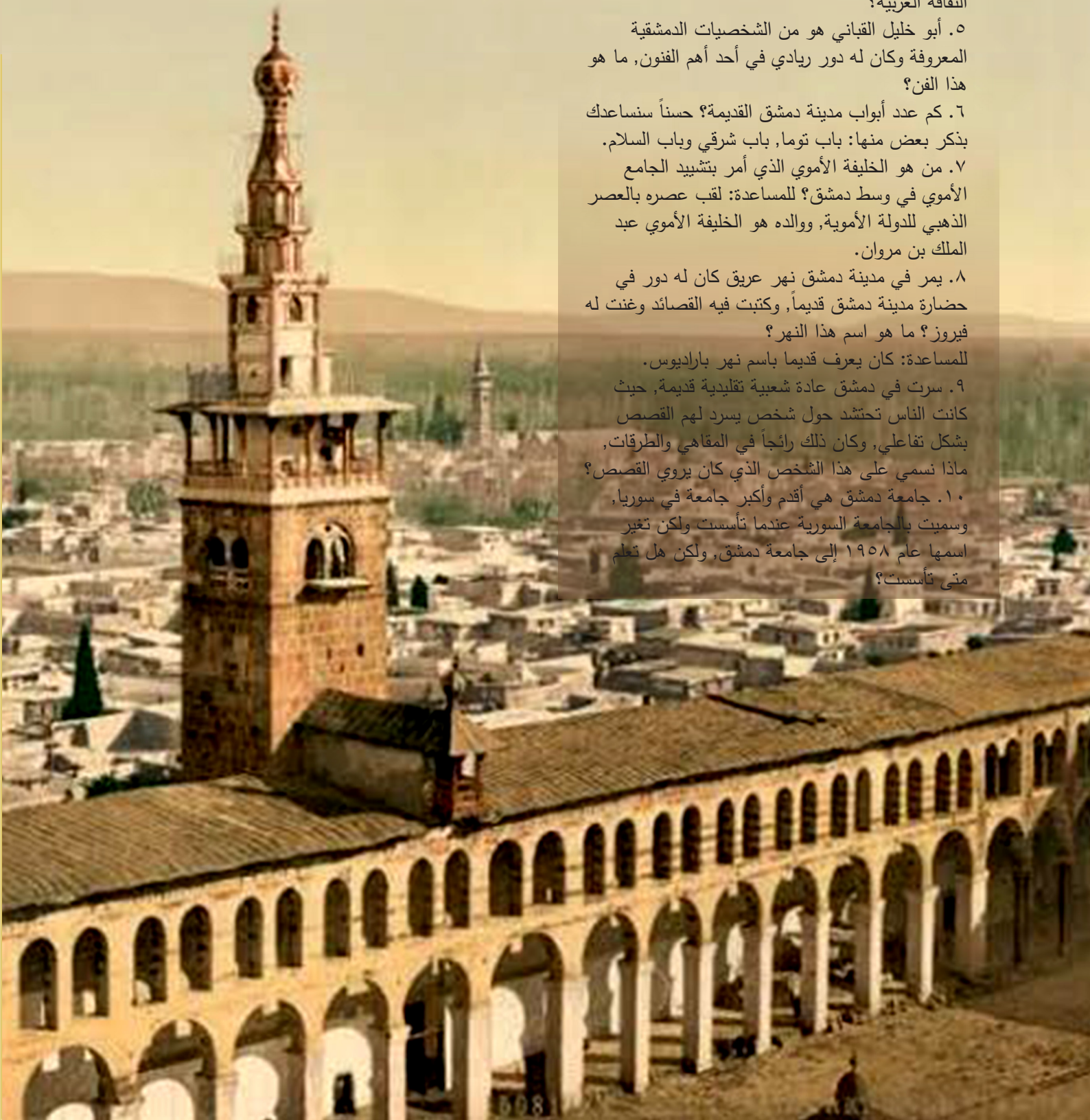
ماذا نسمي على هذا الشخص الذي كان يروي القصص؟

١٠. جامعة دمشق هي أقدم وأكبر جامعة في سوريا،

وسميت بالجامعة السورية عندما تأسست ولكن تغير

اسمها عام ١٩٥٨ إلى جامعة دمشق، ولكن هل تعلم

متى تأسست؟



البراكين

صخور مصهورة من قلب الأرض

ما هو البركان؟

لا بد أننا جميعاً نتصور ما هو البركان، لكن سنشرح هنا ما هو البركان بطريقة علمية.

البركان هو تجمع الصخور المصهورة، بسبب الحرارة الكبيرة في باطن الأرض، واندفاعها خارج القشرة الأرضية، وتشكيلها في النهاية عندما تبرد جبلاً أو هضبة، كما سنرى.

كيف يتشكل البركان؟

في باطن الأرض حيث الحرارة المرتفعة جداً، تكون المواد الموجودة فيه، مثل الصخور والمعادن مصهورة. لذا تصبح أخف وزناً من الصخور الصلبة التي تحيط بها وتوجد تحت القشرة الخارجية للأرض بعدة كيلو مترات. وبسبب وجود الغازات الحارة أيضاً مع هذه الصهارة (الماغما) تندفع الماغما، نحو القشرة الخارجية، وتسبب تكسر الصخور الصلبة، مما يؤدي إلى تشكل حفرة في باطن الأرض تتجمع فيها هذه الماغما (التي تكون غير مجمعة بعد) ونسُمي هذه الحفرة بحفرة الماغما.

الآن عندما يصبح هناك حجرة تتجمع فيها الماغما، تقوم هذه الماغما بالضغط على القشرة الأرضية، وتبدأ بالتسرب من نقاط الضعف والتشققات الموجودة في صفائح هذه القشرة، وهكذا يبدأ طريق خاص بها بالتشكل، باتجاه سطح الأرض.

عندما تصل الماغما إلى سطح الأرض وبسبب الحرارة العالية، فإنها تتفجر ويظهر البركان.

وبالتالي يتكون البركان من:

١. المخروط: عندما تصل الماغما إلى السطح فإنها تندفع بشكل انفجار، فتخرج المصهورات والغازات وبعض الصخور الصلبة، و تبدأ بالبرودة رويداً رويداً فتصبح صلبة بالتدريج، وتتجمع حول الفتحة التي خرجت منها في البداية، لتشكل شيئاً شبيهاً بالجبل بشكل مخروط.

٢. القنبلة: يستمر ما تبقى من الماغما في باطن الأرض، بالخروج إلى السطح، من خلال قناة تصل ما بين حجرة الماغما، والفوهة في أعلى المخروط المتشكل والذي يستمر بالتشكل مع استمرار صعود الماغما. إذن القنبلة تصل بين الحجرة في الباطن والفوهة في السطح. وأحياناً يكون هناك عدة قنابات ثانوية.

٣. الفوهة: بعد أن يهدأ فوران البركان، تتشكل في قمة المخروط فوهة البركان، وتكون بشكل قوس. وقد تتجمع في هذه الفوهة العملاقة بعد سنوات المياه ويصبح لدينا بحيرة.

التوزيع الجغرافي للبراكين

تنتشر البراكين حول العالم، ويوجد أكثر من ١٥٠٠ بركان يصنف على أنه نشط أو بحكم النشاط، ويوجد فيما يسمى «دائرة الحزام الناري» أو «حلقة النار» حول المحيط الهادئ، وأطلق عليها اسم حلقة النار لشدة نشاطها البركاني والزلالي.

البراكين في العالم العربي وتنتشر البراكين في العالم العربي، وخصوصاً حول حوض البحر الأحمر، وتصنف على أنها خامدة، لكن تلك البراكين قد تثور في أي لحظة.

ويوم ٣٠ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٧ ثار وبشكل مفاجئ بركان في جزيرة جبل الطير اليمنية وتسبب في خسائر مادية وبشرية، وهذه الجزيرة بالأصل جزيرة بركانية عمرها حوالي المليون عاماً.

وتشتمل السعودية لوحدها على ١٢ حقلاً من حقول الحمم البركانية تغطي مساحة تزيد على ثمانين ألف كيلومتر مربع، وحررة رهط جنوب المدينة المنورة تحتوي على سبع مائة فوهة بركانية، وحررة خيبر واثنين شمال المدينة فيهما أربع مائة فوهة بركانية.

كما يوجد خمسة براكين في السودان، واثنان في ليبيا، وستة في سوريا، وسبعة في اليمن.

فوائد البراكين

للبراكين رغم الدمار الذي تسببه فوائد كثيرة، منها:

* إنشاء جبال شاهقة قد تصل لآلاف الأمتار، وتكون الهضاب الشاسعة، والبحيرات في تجاويف البراكين الخامدة.

* تكوين الماس، بتحول الكربون تحت تأثير الحرارة والضغط الشديد إلى ماس.

* استخدام الصخور الناتجة عن الحمم في رصف الطرقات.

* إنتاج المواد الكيميائية من رواسب الكبريت الناتجة من ثوران البركان.

* تحسين خصوبة التربة.

* مساعدة العلماء على دراسة جوف الأرض من خلال المواد المقذوفة بفعل ثوران البركان.

الآن.. ما هي المقذوفات التي يقذفها البركان:

١. الحمم أو (اللافا) وهي المصهور السائل الذي يسيل من الفوهة في أعلى المخروط، وتكون حرارته تقريباً ١١٠٠ درجة مئوية.

٢. التفرا: وهي مقذوفات صلبة، لم تتصهر، تندفع في الهواء كأنها قذائف، بسبب الضغط الشديد للغوات الحارة. قد يصل قطره المقذوف إلى متر ويكون بيضوياً ويسمى القنابل البركانية لأنه يشبه القنبلة. ولكن معظم القنابل البركانية يكون حجمها بحجم جوزة الهند.

وهناك (تفرا) أو مقذوفات صغيرة، قطر الواحدة منها نصف سنتيمتر، لذا تسمى الحصى البركاني. وهنا مقذوفات قطرها أقل من نصف سنتيمتر تدعى الرماد البركاني، وهذا الرماد البركاني يسقط على الأرض ويختلط بالماء وتتشكل جداول تبدأ بالغليان بسبب الحرارة العالية للرماد البركاني، وتسير لمسافات طويلة.

وهناك أخيراً الغبار البركاني، وهو جزيئات دقيقة جداً، تطير بسبب خفتها إلى مسافات كبيرة جداً.

عندما نسمع ببركان، نتخيل الغازات السوداء التي تغطي السماء وتعيق حركة الطيران، هذه الغوات السوداء تتكون من ماء وغاز ثاني أكسيد الكربون وغازات أخرى، إضافة إلى الغبار البركاني.

لا يمكن التنبؤ بمعظم الثورات البركانية، لذلك قام العلماء بإنشاء مرصد على منحدرات البراكين، وتزويدها بأجهزة إنذار مبكر تقيس بعض الظواهر التي عادة ما تسبق ثوران البركان، مثل:

١. تمدد جسم البركان قليلاً بسبب تجمع الصهارة في حجرة الصهارة.

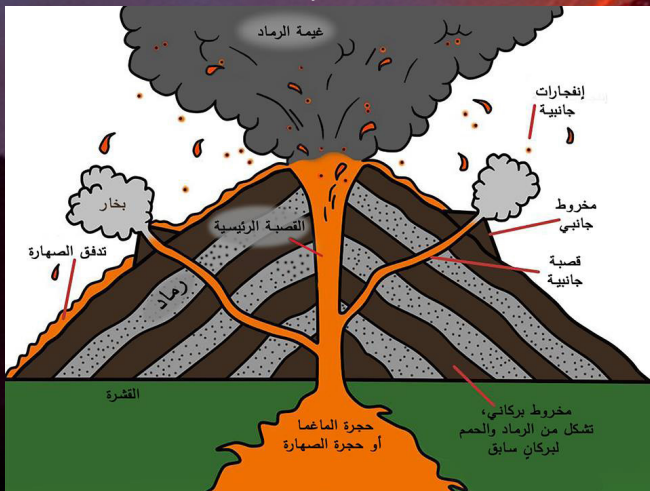
٢. حدوث زلازل عند صعود الصهارة من الحجرة.

٣. ارتفاع درجة حرارة المناطق المجاورة للبركان.

٤. التغير في قوة واتجاهات المجالات المغناطيسية للأرض.

٥. السلوك المتوتر لدى بعض أنواع الحيوانات.

٦. انطلاق سحب غازية من فتحة البركان.



هل يوجد فرق بين دماغ الرجل ودماغ المرأة؟

بدايةً الإنسان له أكبر دماغ مقارنة بجسمه، وزن دماغ الإنسان البالغ يعادل ١,٥ كيلو غرام، وحجمه عند الرجل ١١٣٠٠ سينتيمتر مكعب (أي أنه بحجم القرنبيط)، أما عند المرأة فحجمه ١١٢٦٠ سينتيمتر مكعب أي أن حجم الدماغ عند الرجل يفوق حجم دماغ المرأة.

ولكن هل هذا يعني أن الرجل
أذكى من المرأة؟!



كلا بالتأكيد، فدماغ المرأة يختلف في توصيلات خلاياه عن دماغ الرجل، والاختلافات بين الدماغين هي في المناطق التي تتحكم باللغة والعواطف. أيضاً إن حجم الدماغ غير مرتبط بالضرورة بالذكاء، فالحيتان مثلاً تمتلك أدمغة هائلة الحجم ولكن ليس لديها الذكاء الإنساني، والدليل على ذلك أننا نحن من نقوم بدراستها وليس العكس.

وعلى الرغم من أن وزن الدماغ لا يشكل إلا ٢٪ من وزن الجسم إلا أنه يستهلك ٢٠٪ من الطاقة التي يولدها الجسم حيث يصله ما بين ١٥ و ٢٠ بالمائة من كمية الدم التي يضخها القلب إلى الجسم.

هل دماغك يعمل؟ أم أنه في إجازة!!

عضو مهم وحيوي جداً كالدماع يحتاج إلى حماية، لذلك فهو يوجد داخل الجمجمة ويحيط به أغشية وسوائل يطلق عليها اسم السحايا تفصله عن الجمجمة القاسية. كما أننا نلاحظ أن الكثير ممن يمارسون المهن الخطرة كعمال البناء والدفاع المدني والجنود في ساحة القتال يرتدون خوذة واقية، وذلك لتأمين حماية إضافية للرأس حيث يوجد الدماغ. كيف لا وهو الأكثر أهمية!

و ٨٠٪ من دماغ الإنسان يتكون من ماء. وهو يتوقف عن النمو عند بلوغ سن الخامسة عشر، ولكنه يستمر في إنتاج خلايا عصبية جديدة، أما التعلم والمعرفة فهو أمر مستمر ولا يتوقف مدى الحياة.



ونجد أن القسم الخارجي من الدماغ لونه رمادي، أما القسم الباطني الداخلي منه فلونه أبيض.

ويتكون المخ من حوالي ١٠ بليون إلى ١٠٠ بليون خلية عصبية (البليون هو ألف مليون أي ٩ أصفار بعد الواحد) وهذه الخلايا المتصلة والمتداخلة هي التي تمكن الإنسان من استخدام اللغة وحل المشكلات المعقدة وإبداع الأعمال الفنية. وهي تسيطر على العضلات والأعصاب وأجهزة الجسم جميعاً.

هل فكرت يوماً كيف باستطاعتك التمييز بين صوت سيارة الإسعاف وصوت طائرة تحوم في السماء، أو كيف بمقدورك التمييز بين اللونين الأبيض والأسود، هل تسألت كيف يستطيع عازف البيانو التنسيق بين العلامات الموسيقية التي يقرأها وحركة أصابعه على مفاتيح البيانو، أو كيف أنك تقوم بتفسير الرموز التي تقرأها الآن إلى حروف وكلمات ذات معاني؟



كل ذلك يقوم به الدماغ، مركز التحكم في الجسم، فجميع حواسنا مرتبطة بالدماغ ونحن ندرك أنفسنا والعالم من حولنا عن طريق أدمغتنا، فالدماغ يتحكم في جميع العمليات التي تحدث في داخلنا دون أن نشعر بذلك، كالتنفس، الهضم، الاستقلاب ومعدل ضربات القلب، وهو المسؤول عن تنظيم العمليات الإرادية مثل التفكير والحركة والكلام، ولطالما كان العقل البشري لغزاً محيراً للعلماء والفلاسفة، لما يكتنزه من غموض، فهو يعد الأكثر تعقيداً بين الأعضاء البشرية ولا يزال العلماء إلى يومنا هذا يحاولون فهمه.

انظر الى هذه الكلمات وانطق اللون وليس الكلمة

أخضر	أحمر	أصفر
أسود	أزرق	أحمر
أحمر	أسود	أصفر
أخضر	أزرق	أزرق
أصفر	أسود	أخضر



وعندما ينام الإنسان يأمر الدماغ بإفراز هرمون يسبب الخمول أثناء النوم ويعمل على إصلاح خلايا الدماغ ونمو خلايا دماغية جديدة، ويستمر مركز السمع بالعمل أثناء النوم لهذا يمكن للمنبهات إيقاظنا، وفي حال إمتناع الإنسان عن النوم يتأثر مركز التفكير أولاً مسبباً أخطاء صغيرة مثل أخطاء في الكتابة كنسيان بعض الكلمات، وعندما يحس الدماغ بالخطر من قلة النوم يبدأ بإغلاق بعض المناطق غير المهمة في تلك اللحظة مثل مركز التفكير، وبعد استمرار قلة النوم لفترة طويلة يجبر الدماغ الجسم على النوم.

الدماغ البشري يراقب وينظم تصرفات وردود أفعال الجسم، وهو يستلم بشكل مستمر معلومات حسية ويعالجها بسرعة ومن ثم يستجيب. وفي حالات الخطر بدل أن يرسل مركز التحكم الرسائل إلى مركز التفكير في مقدمة الدماغ يأمر الغدتين الكظريتين بإفراز الأدرينالين، مما يعيد توجيه تدفق الدم من الوظائف الأقل أهمية مثل الهضم إلى الوظائف الأكثر أهمية مما يجعل الوقت يبدو أبطأ ويزيد من قوة الملاحظة. ويستطيع الدماغ أيضاً تغيير مذاق الإنسان، فهو يتغلب على المذاقات السيئة ليحصل على المواد المغذية، مثال ذلك الفلفل فبالرغم من طعمه اللاذع إلا أن الكثير من الناس تحب تناوله، فهو يحتوي على فيتامين C أكثر أربع مرات من حبة البرتقال، وفي حالات الجوع الشديد يأمر الدماغ الجسم بإفراز هرمون يساعد في عملية البحث عن الطعام وحل المشاكل، ويبطئ من عمل الجسم، ويوقف الوظائف غير المهمة، ويوقف نمو الخلايا الجديدة للمحافظة على الطاقة، وكحل أخير يأمر الدماغ بإطلاق مواد كيميائية تجعل الجسم يأكل نفسه. (الهرمونات هي مواد كيميائية يفرزها الجسم).



هل تعلم أن دماغك وأنت
مستيقظ قادر على توليد
طاقة كهربائية تكفي للإنارة
لمبة صغيرة !!

المياه الجوفية

من أين نحصل على الماء اللازم
للشرب أو الغسيل والطبخ أو
الماء اللازم للزراعة

وهنا علينا الانتباه: إن المياه الجوفية التي
تشكلت خلال آلاف السنين ، إذا تم حفر
الآبار لاستخراجها بشكل سريع جداً وغير
مدروس، فإنها ستنفذ بسرعة، ولن يعاد
تشكلها إلا خلال آلاف السنين الأخرى.

يمكن أن تسأل أحد المزارعين في قرينك:
هل خف منسوب المياه الجوفية خلال
السنوات السابقة؟ (وسنكون سعداء إذا
أرسلت لنا الجواب على صفحتنا على
الفيس بوك)

حسناً، إذن نحن نحصل على المياه الجوفية
من خلال حفر الآبار، ماذا سيحدث إذا
استمر حفر الآبار بشكل كبير؟
إذا استمر حفر الآبار دون أن ننتبه إلى
أننا نستنفذ المياه الجوفية، سنستهلك الماء
بسرعة، أي سيبدأ مخزون الماء الجوفي
بالنقص، لماذا؟ كما قلنا لأن تعويضه
بمياه الأمطار قليل جداً، إذا قارناه بسرعة
استهلاكه.

إذا كانت قرينك قريبة من بحيرة أو نهر،
أو من بيع ماء لا ينضب، فإنك ستقول أنا
أحصل عليها حتماً، من هذه المصادر. كما
هو الحال في الرقة مثلاً ودير الزور، حيث
يحصل الناس على المياه من نهر الفرات
مباشرة.

لكن، هناك الكثير من المناطق في سوريا لا
توجد فيها أنهار أو بحيرات، مثل ريف إدلب
و الريف الشرقي في حماه، البعيد عن نهر
العاصي، لذا من أين سيحصل الناس على
المياه اللازمة لهم؟

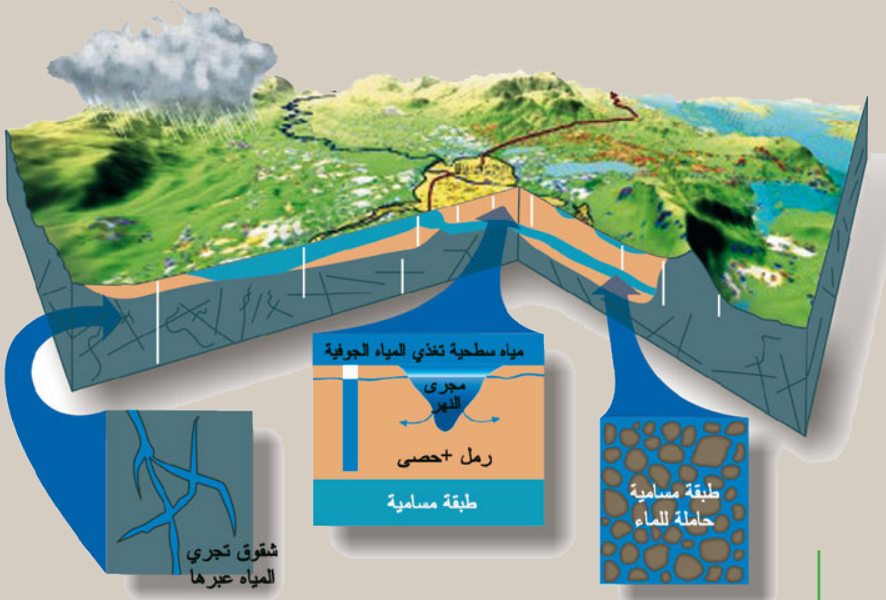
من المياه الجوفية، فما هي المياه
الجوفية. سنعطيك معلومات قد تتفاجأ
فيها.

المياه الجوفية كما هو واضح من الاسم، هي
المياه التي توجد تحت سطح الأرض، أي
التي لا تظهر لوحدها على سطح الأرض،
بعكس الأنهار والبحيرات. بل تظهر عند
حفر الآبار بشكل رئيسي. إذن الآبار هي
مصدر المياه لمناطق كثيرة من سوريا.

من أين جاءت هذه المياه الجوفية؟
قبل أن نقول لك من أين جاءت، هل تعلم
أن المياه الجوفية تشكل ٩٧٪ من مجموع
المياه العذبة على سطح الأرض!!
أما الـ ٣٪ الباقية فهي المياه السطحية
كالأنهار والبحيرات والينابيع..

إذن هي المخزون الأساسي للمياه.
ليس هذا فحسب بل إن عمرها قد يصل
إلى آلاف آلاف السنين، فهذه المياه لم تكن
موجودة بالأصل في جوف الأرض، وإنما
مياه الأمطار والسيول وذوبان الثلوج، بدأت
بالتسرب عبر الصخور إلى جوف الأرض
روياً رويداً، عبر آلاف السنين. وبدأت
تتجمع المياه دون أن تتبخر في باطن
الأرض. فهي يمكنها النزول بسهولة إلى
باطن الأرض، لكن لايمكنها الخروج إلا
بواسطة حفر بئر.

ما الحل؟؟؟



سنقترح مجموعة من الحلول، وسنكون سعداء إذا أرسلت لنا حلولاً أنت تقترحها. لكن قبل أن نبدأ بالحلول دعونا نرى ما هي مخاطر جفاف المياه الجوفية؟

١. المياه الجوفية لن تستغرق أكثر من عدة سنوات كي تجف، في حين إنها تستغرق آلاف السنين كي تتشكل. تخيل أن أكثر من ٩٧٪ من مخزون الأرض من المياه الصالحة للاستخدام ستجف! حسناً لا ننس أن البشر يتكاثرون بسرعة، لن نجد ماء للشرب وللزراعة، حينها الناس في المناطق التي لا توجد فيها مياه سطحية عذبة، سيضطرون إلى الهجرة. لكن من سيستقبلهم في ظل نقص شديد في المياه الجوفية في العالم كله؟ إذا استمر استهلاك المياه الجوفية بهذه الطريقة، قد نضطر في سوريا إلى الهجرة.... ولكن إلى أين؟ الأمر لن يستغرق مئات السنوات، إنه يستغرق عدة سنوات فقط!

٢. لن نجد مياه للزراعة... إذن سنعتمد فقط على مياه الأمطار، وهذا سيؤدي إلى اعتمادنا فقط على المحاصيل التي تعيش بعلاً (اعتماداً على الأمطار) إذن سيكون هناك نقص كبير في المحاصيل الأخرى الهامة التي تحتاج إلى مياه كثيرة.

٣. سنضطر لتحلية مياه البحر!!! وهي عالية التكلفة جداً.

٤. تهديد الحيوانات والماشية بالعطش والموت، من اين سنؤمن المياه للماشية؟ اسأل الرعاة حول قرينك كيف يبذلون جهداً كبيراً من أجل تأمين مياه شرب للماشية، فكيف الحال إذا جفت المياه أو قلّت؟ حسناً سينقص عدد الماشية وبالتالي ستصبح اللحوم والألبان والأجبان غالية جداً، وهكذا سيصبح الغذاء للإنسان في سوريا غالياً جداً وقليل جداً.

٥. خطر التحول إلى صحراء، وهذه ستكون نتيجة كل ماسبق!

الآن ما هي الحلول؟

١. أهم شيء: عدم حفر آبار كثيرة، والاكتفاء ببئر يشترك عليه مجموعة من الناس في القرية.

٢. عدم هدر المياه والاقتصاد الشديد فيها.

٣. عدم زراعة المحاصيل التي تحتاج إلى مياه كثيرة (مثل ماذا؟) وزراعة محاصيل تستطيع أن تتحمل العطش.

٤. الحفاظ على الغطاء الشجري لأنه يؤدي إلى جلب الأمطار، وبالتالي يؤدي إلى التغذية المستمرة لهذه المياه الجوفية.

هل لديك أفكار أخرى أنت ورفاقتك؟ حسناً أرسلنا بها على صفحتنا على فيس بوك.

الدلافين

ثدييات بحرية صديقة للإنسان

في شهر حزيران من عام ١٩٧١، كانت هناك امرأة من جنوب أفريقيا تبحر في المحيط الهندي على متن يخت، ولكن لسوء حظها تصدع اليخت فجأة وغرق. كانت هذه المرأة وحيدة في هذا المأزق وعالقة في مكان بعيد عن أماكن الإبحار الاعتيادية للسفن، لم يكن لديها أي أمل في أن يعثر عليها أحد لمساعدتها. بقيت هذه المرأة في المياه تشعر بالذعر، منتظرة الموت المحتم، إلا أن رأت ثلاثة دلافين تقترب منها. وذهلت عندما قام أحد الدلافين بالسباحة أسفل منها ورفعها إلى الأعلى بجسمه الضخم.

تمسكت بجسم الدولفين بينما بقي الدولفينين الآخرين يسبحان حولهما على شكل دائرة لحمايتهما من أسماك القرش المفترسة. حملتها وحمتها الدلافين في المياه الدافئة لساعات إلى أن وصلوا إلى عوامة إنقاذ تطفو على سطح البحر.

قامت الدلافين بمساعدتها للعودة على متن العوامة إلى أن أتت أحد السفن العابرة وقامت بنقلها إلى مكان آمن.

فيما بعد تبين أن المسافة التي قطعها الدلافين من نقطة غرق القارب إلى العوامة تتجاوز الـ ٣٠ كم، أي أن الدلافين حملت وحمت هذه المرأة على طول هذه المسافة في بحر مليء بالمخاطر. هذه المسافة تعادل المسافة بين مدينتي حلب ودمشق. أنه لأمر مذهل!

أظهرت الدراسات أن الدلافين تستطيع تذكر دلافين أخرى التقت بها قبل ٢٠ سنة. وهذا أمر ذو أهمية في حال التقى دولفينان مجدداً بعد فراق طويل في المحيط، فباستطاعة الدولفين تذكر نظيره واختيار في حال أراد أن يقضي معه الوقت ويشاركه المرح أو لا.

ولكن ماذا لو تغير الدولفين مع الوقت وأصبح دولفيناً ظريفاً؟ هل تتغير السمات الشخصية للدلافين، هل ذلك ممكن؟ ماذا عن البشر؟

تمتلك الدلافين أدمغة كبيرة الحجم، وتعتبر من قبل البعض ثاني أذكى المخلوقات على كوكب الأرض.

والبشر هم المخلوقات الوحيدة التي تمتلك أدمغة أكبر من أدمغة الدلافين، إذا أخذنا حجم الجسم بعين الاعتبار. كم نحن أذكاء؟!

الدلافين معروفة بطبيعتها الأليفة واللطيفة، كما تحب الدلافين اللعب فهي تقوم بصنع فقاعات حلقيه الشكل تحت الماء.

هذا هو دولفين الماوي .. أصغر أنواع الدلافين بطول يقارب ١,٢ متر

سلوك الدلافين

تعرف الدلافين بلبقاتها وخفة حركتها كما تعرف أيضاً بسلوكها المرح. فالكثير من الدلافين تنقف خارج المياه وتتبع السفن. يعتقد العلماء أن الدلافين تقوم بالحفاظ على طاقتها عندما تسبح جنباً إلى جنب مع السفن. تعيش الدلافين في مجموعات اجتماعية تتراوح بأعداد تتراوح ما بين خمسة إلى عدة مئات. وتجد فرائسها عن طريق تحديد موقعها بالصدى، وغالباً ما تصطاد فرائسها في مجموعات عن طريق الإيقاع بالأسماك وإحاطتهم ومن ثم تتبادل الأدوار بالسباحة من خلال السرب والتقاط الأسماك. يعتقد الخبراء أن الدلافين لديها مشاعر، فهي تظهر الفرح، التعاطف وضبط النفس، كما أنها تتمتع بحس الدعابة. إضافة إلى أن الدلافين ترثي موتائها وتظهر الأسى عند فقدان الرفاق.



هل تعلم أن الدولفين حديث الولادة يكون لديه شارب؟
نعم هذا صحيح بالفعل! والسبب هو أنه قبل ملايين من السنين كانت الدلافين تعيش على اليابسة وكان لديها فرو.

كيف ينام الدولفين

بعسكنا أنا وأنت، يتوجب على الدلافين أن تكون واعية لعملية تنفسها. ففي حال استغرقت الدلافين في نوم عميق، قد تتوقف عن التنفس وتختنق أو تغرق. لذلك، يقوم الدولفين بالنوم على قسمين وفي كل مرة ينام نصف واحد فقط من دماغه.

بهذه الطريقة تؤمن الدلافين ما تحتاجه من راحة ولكن تبقى نصف مستيقظة لتراقب عملية تنفسها وتبقى منتبهة لأي خطر محقق في نفس الوقت.



الأوركا (ويعرف أيضاً بالحويت القاتل) هو نوع من الدلافين وليس من الحيتان كما يشاع.

ماذا تأكل الدلافين

بشكل عام تأكل الدلافين أنواع مختلفة ومتعددة من الأسماك والحبار، وذلك يعتمد على موقعها الجغرافي وفي أي جزء من العالم تعيش. تستخدم الدلافين أسنانها للأكل ولكنها لا تستطيع المضغ، بل تقوم بابتلاع طعامها كما هو.

أما الأوركا فتتناول أيضاً الطيور التي تسبح بمحاذاة سطح الماء وحيوانات الفقرة.

إن الدولفين البالغ يتناول ما يعادل ربع وزنه من الطعام يومياً، بالمقارنة مع البشر فإن هذا يعادل الكثير من الطعام!

حقائق سريعة

الدولفين ذو المنقار أماكن وجوده: حول العالم
نوع من الحيوانات الثديية (ومن بين الصفات التي تميز الثدييات هي الشعر وإرضاع الحليب للصغار من الحلمة والولادة متوسطة فترة حياته: من ٤٠ إلى ٥٠ سنة.
يبلغ طول الدولفين البالغ منها متران ونصف ويزن ٥٠٠ كيلوغرام (هذا أثقل من وزن ٥ رجال).

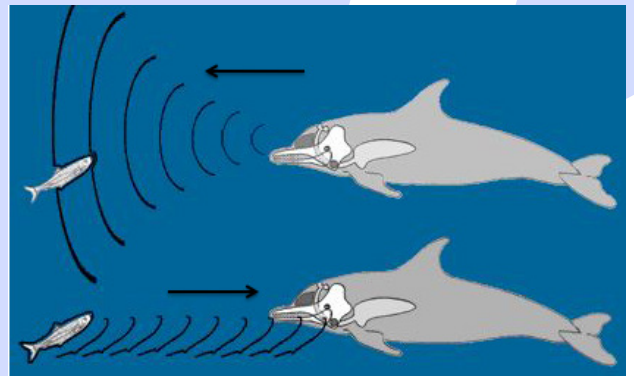
قدرة النظر عند الدلافين تفوق قدرتنا نحن البشر، بدايةً الدلافين تمتلك عين في كل جهة من رأسها، وباستطاعتهم رؤية ما أمامهم وما خلفهم. إضافة إلى ذلك يستطيع الدولفين تحريك كل عين بشكل منفصل عن العين الأخرى، مما يعني أن باستطاعة الدلفين النظر إلى اتجاهين مختلفين في آن معاً. كنا قد اتفقنا أنك ذكي جداً، ولكن هل بمقدورك فعل ذلك؟!

من الجلي أن الدولفين هو سباح ماهر، بعض الدلافين تستطيع السباحة بسرعة تزيد عن ٤٠ كم/سا، أي ما يعادل ١٠٠ متر في كل ٦ ثواني! وهذا أسرع من عدائي الأولمبياد. وايضاً تستطيع بعض الدلافين الغوص بعمق ٥٥٠ متر. كما أنها تستطيع حبس أنفاسها لمدة ١٢ دقيقة. يا ترى لكم من الدقائق تستطيع حبس أنفاسك؟ ما رأيك أن تحضر مؤقت وتجري منافسة مع صديق لك؟



سيارة الكيا ريو طولها يعادل ٤ أمتار.. أما الأوركا وهو أضخم أنواع الدلافين يصل طوله إلى مايقارب ٧,٥ متر

للدلافين طريقة ذكية لاصطياد فرائسها، فهي تقوم بإصدار أصوات تشبه النقر أو الطقطقة وتصدر بشكل كثيف من عضو مستدير الشكل في جبهتها. وتنتقل هذه الموجات الصوتية وترتد عند مصادفة أي جسم يسبح في طريق الدولفين، ويعود الصدى إلى أذن الدولفين، بحيث تسمح هذه الآلية للدولفين بإدراك العالم وما يحيط به عن طريق السمع. ولأن الصوت يستطيع اختراق الأجسام الصلبة يستطيع الدولفين المعرفة في حال كانت المخوقات الأخرى التي تسبح تحت الماء تحمل أطفالاً في بطنها.



كيف كانت البداية؟

التصوير الضوئي أو الفوتوغرافي هو فن يعتمد على الكاميرا لالتقاط صور من الواقع والمحيط، بطريقة ممتعة وفنية وجديدة، ملبئة بالإبداع. سنأخذكم أصدقائي عبر رحلة في عالم التصوير منذ بدايته، وستتابع معكم في الأعداد القادمة دروساً في فن التصوير.

لكن بداية إذا تساءلتم عن معنى فوتوغرافي: فهي كلمة مأخوذة من اليونانية وتعني الرسم بالضوء. والكاميرا التي يعتمد عليها هذا الفن، تشبه في آلية عملها العين البشرية، التي سنشرحها في الصورة.

بدأ فن التصوير قبل عدة قرون، مع اختراع أول كاميرا. والكاميرا الأولى لم تكن لالتقاط الصور فقط، كما هو الحال اليوم، وإنما استخدمت للمساعدة في الرسم بالقلم والريشة.

وهذه الكاميرا الأولى، سميت «الكاميرا المظلمة» أو باللغة اللاتينية camera obscura وهي تعني الحجرة المظلمة حرفياً، لماذا هذا الاسم؟ لأنها عبارة عن صندوق أو خيمة في جدارها فتحة صغيرة لدخول الضوء.

هل تعلمون من كان أول من ابتكر الحجرة المظلمة التي يخترقها الضوء من ثقب في جدارها؟ هو أبو الحسن ابن الهيثم، وهو عالم مسلم عاش في مصر منذ ألف عام تقريباً، ثم بعد عدة قرون أخذت أوروبا عنه هذه التقنية وطورها العلماء الأوروبيون، وابتكروا الكاميرا المظلمة التي تحدثنا عنها.

أحد فوائد التصوير هو المساواة بين الناس، كيف؟ قبل اختراع التصوير، كان الشخص إذا أراد أن تكون له صورة شخصية، يذهب إلى رسام لرسمه (ما هي أشهر لوحة مرسوم فيها شخص؟) ولكن لأن عملية الرسم هذه صعبة، كانت مكلفة جداً، ولا يقدر عليها إلا الأغنياء والنبلاء، فقد يستمر الفنان في رسم اللوحة لمدة أشهر. وعندما تم اختراع الكاميرا التي تلتقط صورة شخصية في زمن قصير جداً، قد لا يتعدى الدقائق مع حميستها، صار الناس جميعاً قادرين على الحصول على صورهم الشخصية، التي أصبحت أسرع وأرخص بكثير.

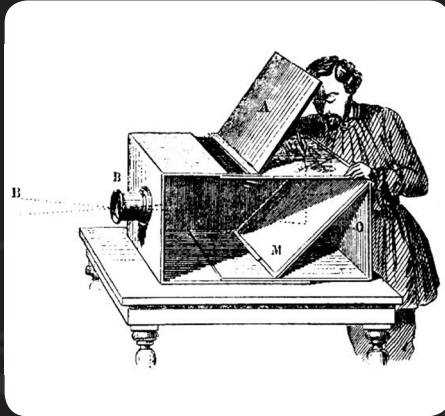
الصورة تكون موضوعة أمام الثقب، ينعكس خيالها على الجدار المقابل للثقب، بشكل مقلوب. دائماً خيال أي جسم موضوع أمام ثقب أو عدسة يتشكل بشكل مقلوب (هل تعلمون لماذا يتشكل الخيال دائماً بشكل مقلوب؟)

في عين أي كائن حي، نجد العملية ذاتها، فالجسم الذي نراه، يتشكل خياله في عيوننا بشكل مقلوب، لكن دماغنا تعود أن يرى الأجسام بالشكل الطبيعي.



مثال لكيفية
تلوين الصور
الغير ملونة

استفاد الفنانون من الخيال المتشكّل، بحيث استخدموا مرآة كي تعكس الخيال المقلوب على الجدار في الحجرة المظلمة (تذكر أن الحجرة يجب أن تظل مظلمة) وصاروا يضعون ورقة شفافة على المرآة ويتبعون خطوط الشكل، وهكذا يحصلون على صورة دقيقة لما يريدون تصويره، مرسومة باليد، بالتعاون مع الكاميرا المظلمة، وهذا يسرع عملية الرسم. وابتكر أحدهم ما سماه بالـ card de visite وهو عبارة عن ألبوم من الصور التي تطبع بمساحة 10x5 سم، ولأقوى هذا النوع من الصور إقبالاً واسعاً حول العالم. حيث أصبح بإمكان الأقارب والأصدقاء تبادل صورهم، ومعرفة كيف يبدو أحبابهم في أماكن مختلفة من العالم، ومن هنا بدأت فكرة الألبومات العائلية.



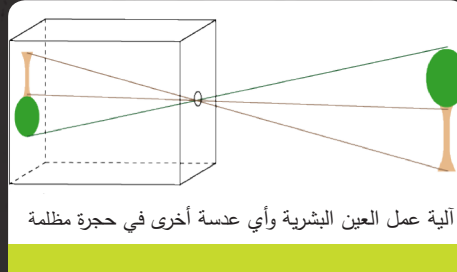
تطور الكاميرا المظلمة

وأراد العلماء أن يحصلوا على صورة جاهزة مباشرة من الكاميرا دون أن يقوموا بتتبع الخيال بالقلم على الورق. لذا قام عالمان فرنسيان بتقديم اختراع الكاميرا التي تلتقط صورة كاملة دون الحاجة للرسم، وذلك في العام 1839. العالم الأول هو جوزيف نيبس وهو أول من صمم الكاميرا التي تلتقط الصورة بشكل نهائي، والثاني هو لويس داجير، وامتاز اختراعه أنه يلتقط الصورة بتفاصيلها الدقيقة.

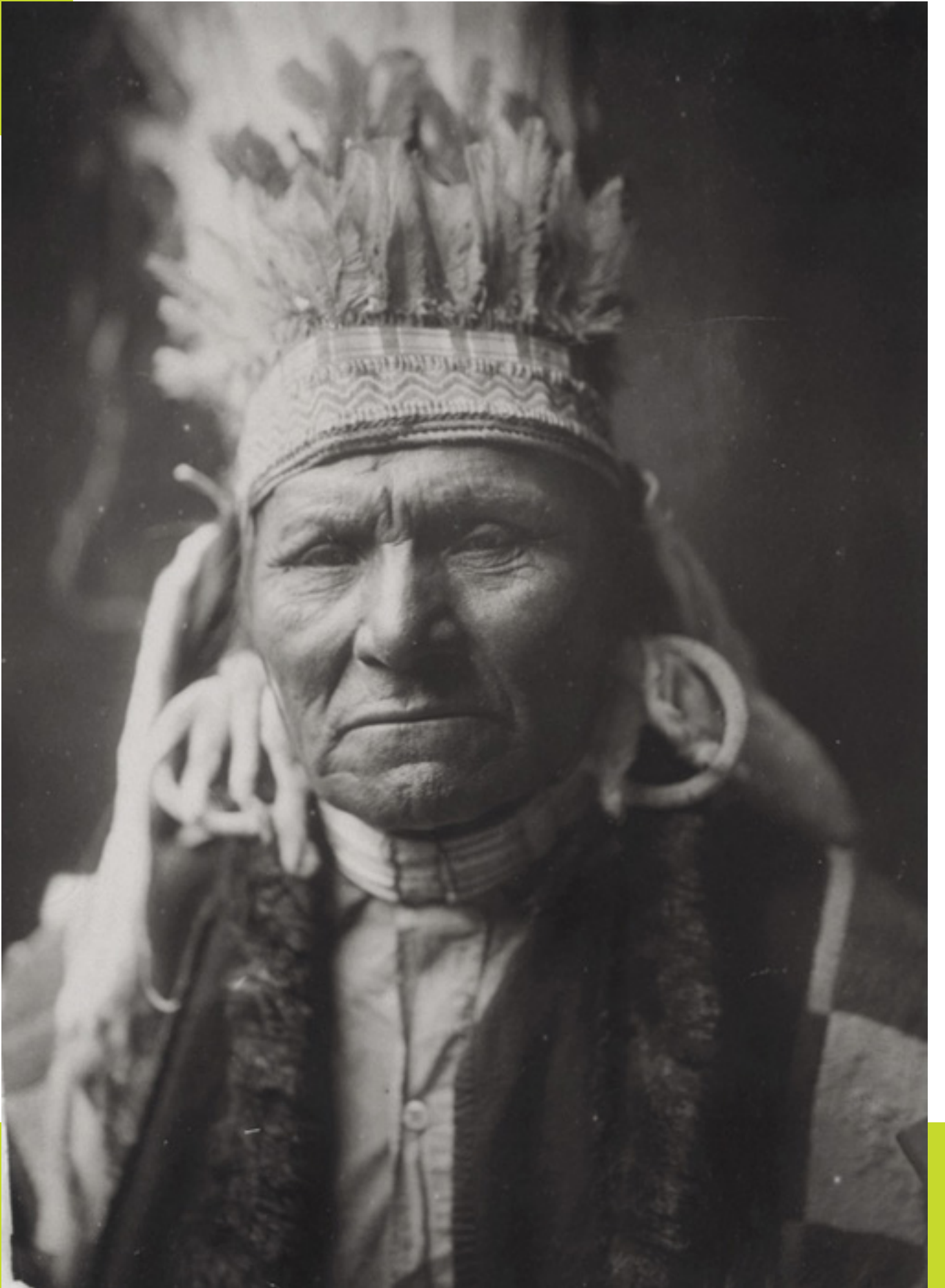
وكان التصوير بكاميرا داجير طويلاً ومعقداً إذ يجب على الشخص أن يبقى ساكناً أمام الكاميرا لمدة لا تقل عن 30 ثانية، وإذا تحرك أي حركة بسيطة فإن الصورة ستفشل.



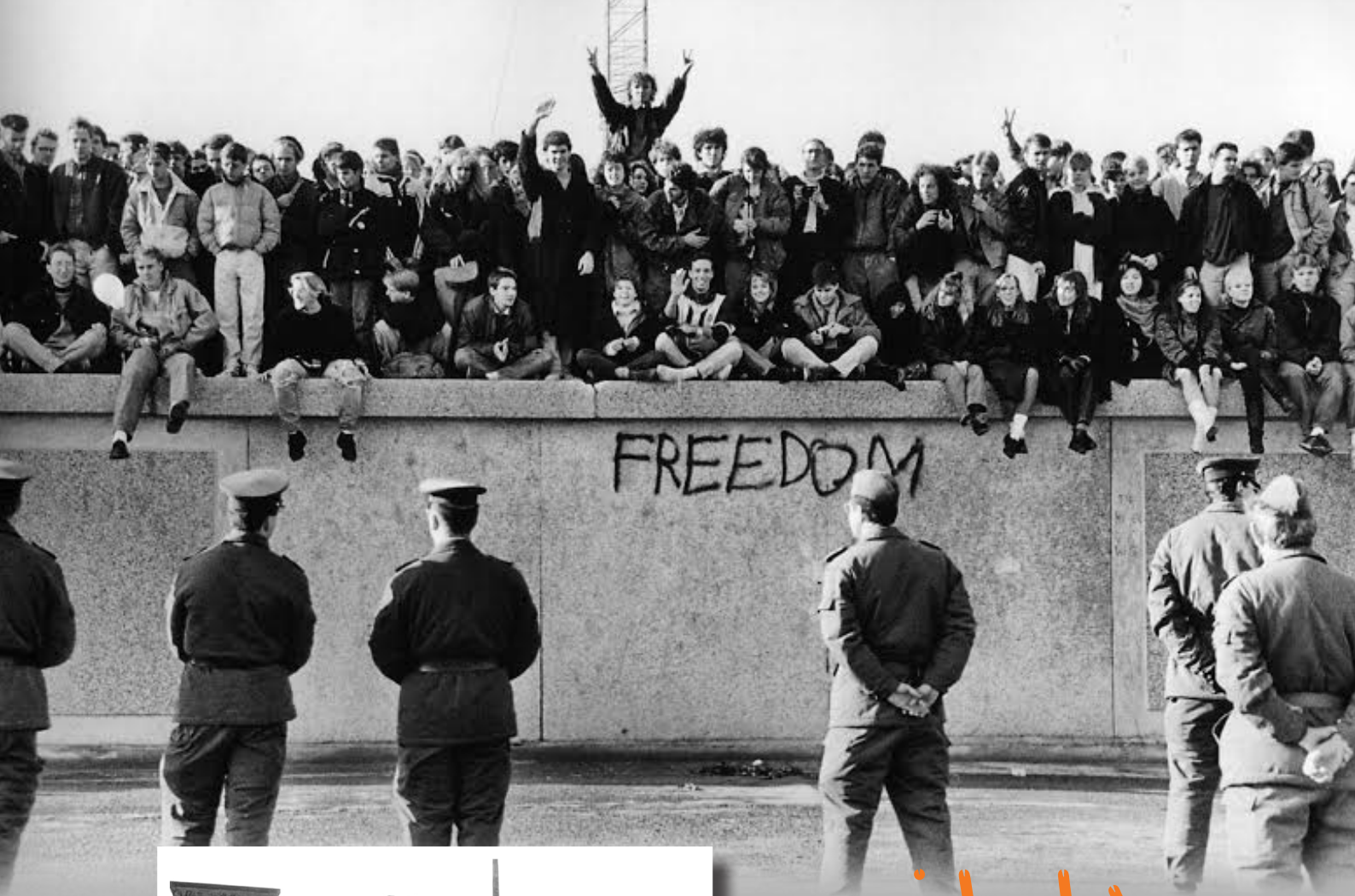
الكاميرا في
أولى أشكالها



آلية عمل العين البشرية وأي عدسة أخرى في حجرة مظلمة



الصورة الشخصية أو ما يعرف بالبورترية .. صور لأحد الهنود القديمة



جدار برلين



بعد الحرب العالمية الثانية تم تقسيم ألمانيا إلى قسمين غربي وشرقي، فصل بينهما جدار طويل لمنع العبور بين الطرفين وسمي بجدار برلين، ولكن في التاسع من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٩ وبعد أكثر من ٢٨ عام من تقسيم الشعب والبلاد، ألغيت قيود التنقل والعبور بين الطرفين، واندفعت الجموع من الشعب الألماني لهدم الجدار وملاقة بعضها البعض ودموع الفرح تغلبهم.





اليابان



٧٥٪ من أراضي اليابان عبارة عن جبال بركانية خضراء ، تتخللها الأنهر المائية . أما الباقي القليل فيستخدم للزراعة والسكن والطرق ، مما أدى إلى ارتفاع في أسعار الأراضي والإيجارات ، كذلك إلى ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية والأيدي العاملة، لذلك تعتبر اليابان من أعلى بلاد الدنيا وأصعبها معيشة . من جهة أخرى تتميز اليابان بوضوح فصولها الأربعة وجمال طبيعتها .

دولة اليابان مكونة من ٤٠٠٠ جزيرة، أربعة منها رئيسية، وجزر اليابان مقسمة إدارياً من قبل الحكومة على ٤٣ ولاية وأربعة بلديات، مساحتها الإجمالية ٣٦٩,٨٨١ كيلو متر مربع . ويبلغ إجمالي تعداد سكان اليابان حوالي ١٣٠ مليون نسمة، وهي بذلك تعتبر سابع دولة أكثر تعداداً بالسكان .

إن مفهوم الدين في اليابان يختلف عن مفهومنا نحن، فالدين بالنسبة لهم فلسفة وفن أو قصص من أساطير الأولين، قد يشبه مفهومنا للموسيقى الكلاسيكية أو لتذوقنا للشعر الفرنسي ، فالمدارس اليابانية يمنع فيها تدريس الديانات من جهة ، ومن جهة أخرى ووفقاً للدستور فإن حرية الأديان في اليابان مكفولة للجميع، والديانة السائدة في اليابان هي البوذية ، التي يبلغ المنتمين إليها حوالي ٩٠ مليون نسمة ، والمسيحية حوالي المليون ، وبين الديانات الأخرى يبلغ الإسلام في اليابان حوالي ٢٥٥ ألف مسلم ومسلمة بينهم ٥٠ ألف ياباني ويابانية أما الدين الفطري في اليابان فهو الشنتو، والتي يرجع جذوره إلى المعتقدات الروحانية لليابانيين القدماء ..

من أهم مدن اليابان طوكيو وهي العاصمة منذ عام ١٨٦٨م ، يسكنها مع ضواحيها حوالي ٣٠ مليون نسمة ، وأبنيتها كلها حديثة، إذ أعيد بناؤها بعد الزلزال الكبير الذي دمرها في عام ١٩٢٣م، كما أعيد بناؤها مرة أخرى، بعد أن دمرتها قنابل الطائرات الأمريكية في عام ١٩٤٥م، وتمتاز بوجود الجسور الضخمة والمعلقة للتخفيف من حدة الزحمة المرورية .



كذلك قطارات الأنفاق المتشابكة والمنظمة، التي تنقل الملايين في تنافس دقيق ومذهل . ثاني مدن اليابان من حيث عدد السكان هي مدينة أوساكا، وتلقب بمدينة الماء لكثرة القنوات المائية المتوزعة في أرجائها، وأيضاً مدينة ناغويا وتعتبر أكبر مركز صناعي في اليابان.

تبنى البيوت اليابانية التقليدية عادة من الخشب، وذلك تقديراً لحدوث الزلازل الكثيرة التي تتعرض لها اليابان من وقت لآخر، والبيت الياباني يضم عادة حديقة صغيرة بها بعض أشجار الزينة أو الزهور وعند زيارة أي بيت ياباني يجب خلع الحذاء عند مدخل باب البيت لأن أرضية البيت مغطاة بالسجاد ولأن الياباني عادة يحرص على أن يظل داخل البيت نظيفاً، ومفروشات البيت عادة بسيطة . ينام اليابانيون على مراتب تفرش عند النوم وتحفظ في دواليب أثناء النهار، ويحرص كل ياباني على دخول الحمام للاستحمام كل ليلة .



1945



الآن



ومن الجدير بالذكر أن اليابان عام ١٩٤٥ تعرضت لقنبلة نووية راح ضحيتها ما يقارب ١٤٠ ألف شخص بالإضافة إلى دمار شامل في دائرة الانفجار التي بلغ قطرها ثلاثة أميال . لم يحبط انفجار هذه القنبلة من عزيمة الشعب الياباني المبدع، فكانت بعد ذلك ثورة حضارية هائلة، ومن منا لا يفخر بأجهزة الأصلية .. أجهزته اليابانية.

اللغة اليابانية رأس المشاكل في اليابان، ليس فقط للزوار والمقيمين أو الطلبة الوافدين من الخارج، بل لليابانيين أنفسهم . فاللغة التي يتحدث فيها الموظف الياباني مثلاً مع رئيسه تختلف اختلافاً بيناً عن اللغة التي يتحدث فيها مع زوجته، وتكمن صعوبتها بالنسبة للأجانب في الكتابة المستخدمة فيها الحروف (الرسوم) الصينية الأصل المسماة بالكانجي، وهي عبارة عن رسومات لها معاني وقراءات مختلفة عددها تسعة آلاف رمز، علماً أن المستخدم منها بالفعل حوالي ثلاثة آلاف.

ولماذا اخترت هذا الطريق يا علاء بدلاً من القتال على خطوط الجبهة؟

لكل شخص منا طريق في هذه الحياة، وأنا أرى أن ما أقوم به هو نوع من أنواع التصدي للنظام، فنحن نرفض الموت ونصر على الحياة والبقاء، وهذا يضعف النظام. كما أننا لو افترضنا أن الجميع ذهب للمحاربة على خط النار، من سيقوم بإنقاذ الناس من تحت الركام عند حدوث قصف، ومن سيسعفهم عند الحاجة؟ في الحقيقة، لكل منا دوره.

وما هي الأعمال التي تقوم بها كأحد أفراد الدفاع المدني؟

في هذه الظروف الحرجة والخطيرة، نقوم نحن الدفاع المدني بأعمال الإنقاذ، ونسعى للحفاظ على أرواح الأهالي من الغارات الجوية والقصف بالبراميل، فنحاول انتشال الضحايا من نحن الأنقاض، كما نقوم بأعمال إطفاء الحرائق وفتح الطرقات، وعادة ما يرافقنا فريق طبي إسعافي أثناء عملنا.

وكيف اكتسبت هذه الخبرات، هل تلقيت تدريبات للقيام بذلك يا ترى؟

بداية كل منضم جديد لقوات الدفاع المدني يخضع إلى اختبار يستمر لمدة ١٥ يوم، وخلال هذه الفترة تُسبر قدراتهم عن طريق الخروج مع قوات الدفاع المدني للقيام بأعمال الإنقاذ وأثناء ذلك تتبين قدرتهم على الاستيعاب والتحمل، فعلى سبيل المثال الكثير من المتطوعين الجدد لا يستطيعون تحمل رؤية الدم والدمار فينسحبون بعد أيام قليلة. وأنا كنت قد خضعت لهذه الفترة وتجاوزتها ومن ثم خضعت لعدة دروس نظرية، تبعها الكثير من التدريبات العملية. ولكن استطيع القول بأن الدافع الشخصي وإرادة الفرد هي الأساس والأكثر أهمية.

وما تقييمك لهذه التدريبات أو الدورات التي تلقيتها، هل كانت مفيدة؟

إنها جيدة جداً، والمنهاج المتبع في التدريبات هو على مستوى عالي من الاحتراف، تعلمت منها كيفية الاحتماء، البحث عن ناجين، وسحبهم من تحت الركام، وغيرها، ولكن التجربة العملية على أرض الواقع هي التي تكسب عامل الدفاع المدني الخبرة.

وما هي السمات والمواصفات التي يجب توافرها في عامل الدفاع المدني؟ ومن هم الأشخاص المناسبون لذلك؟

إن أهم ما يحتاج إليه عامل الدفاع المدني للاستمرار هو الإيمان بقضيته، فقد نقوم بالعمل المتواصل بين الركام والأنقاض لساعات طويلة دون كلل أو ملل، وسبب ذلك هو الإيمان بقضية الشعب السوري وإخراج الحياة من بين الركام.

كما أن ثقافة التطوع وحُب تقديم المساعدة للغير دون انتظار مقابل هي بذات الأهمية، إضافة إلى خصال وسمات مثل الشجاعة واللياقة البدنية والقدرة على تحمل الشدة، فنحن عادة ما نصادف الكثير من الأمور المزعجة أثناء عملنا.

أيضاً، الأخلاق، فأتساءل عما يجب أن نحافظ على جرمات الآخرين خاصة النساء منهم، فلا أحد يعلم متى يندلع حريق أو تحدث غارة وقد يكون سكان المنزل في وضع غير مناسب. بالمختصر فإن العمل في الدفاع المدني يحتاج إلى أشخاص على سوية عالية من القدرات الشخصية والسمات الأخلاقية، وليس مناسب لآيا كان.

ولماذا يتوجب عليه أن يكون ١٨ سنة وما فوق؟

ببساطة لأنه لن يكون ناضج بما يكفي، ففي البادرة على سبيل المثال، خرجنا في عمل إغاثة في وقت متأخر جداً من الليل، وفوجئنا بالعديد من الأطفال الموتى والمتضررين بإصابات خطيرة تقشع لها الأبدان، ولا يمكن لشخص دون سن الثامنة عشر أن يتحمل هكذا مشاهد.



صديقنا علاء يعمل في الدفاع المدني في مدينة حلب، التقينا به ليخبرنا عن تجربته المثيرة للاهتمام وقصة انضمامه للدفاع المدني وكيف اكتسب خبرته، ولكي نعرفوا أصدقائنا القراء الأمور التي يمر بها عامل الدفاع المدني أثناء قيامه بعمله، إضافة إلى نصائح مهمة سيوجهها لكم.

اسمي هو علاء، من مدينة حلب، وأبلغ من العمر أربعاً وعشرين سنة.

عندما كنت صغيراً كنت أحلم بأن أعمل في مجال الإعلام وتقديم البرامج في التلفزيون، وكان لدي اهتمام كبير في تعلم برامج التصميم والرسومات، إلا أنه وبعد الثورة تغيرت الأولويات، فالثورة كانت بمثابة تغيير جذري للجميع، فأنا الآن أعمل في فرق الدفاع المدني في مدينة حلب، وأحب عملي وأنوي الاستمرار فيه، ولكن ربما أقوم بممارسة الإعلام كهواية في المستقبل.

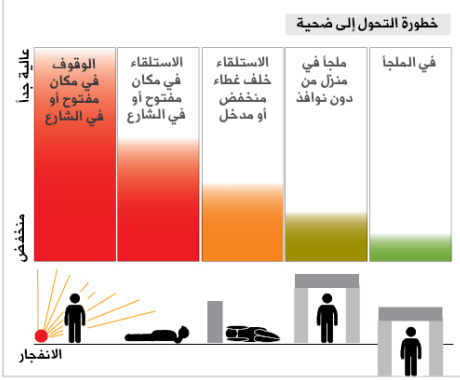
هذا مثير للاهتمام، أخبرنا عن قصة انضمامك للدفاع المدني

بعد اندلاع الثورة تفرغت للعمل الإنساني والإغاثة فيما يخدم الثورة، فتنطوت بالهلال الأحمر وعدة جمعيات إغاثية. وحينها لم تكن الأوضاع بهذا السوء، فلم تكن تعاني من القصف بالبراميل ولم يكن هناك هذا الحجم الهائل من الدمار. ومع ازدياد الأوضاع سوءاً في مدينة حلب وبدء حملة البراميل الشعواء مطلع هذا العام، قررت الانضمام إلى قوات الدفاع المدني.

توزع فرق الدفاع المدني كتيبات تحتوي على معلومات مفيدة للمواطنين .. اخترنا بعض الصفحات التي قد تفيدكم أنتم وعائلاتكم .

عند حصول الهجوم .

إذا تواجد الجميع في منطقة تتعرض للهجوم عليهم استخدام أي ماوى متوافر هذا من شأنه أن يقلل عدد الضحايا بشكل كبير



إذا كنت في الخارج أو في مكان مكشوف .

إذا كنت في الخارج وفي منطقة تتعرض للقصف من المهم معرفة أن أخطر شيء تقوم به هو أن تركز للاختباء كل ما عليك فعله هو أن تستلقي وتجعل نفسك مسطحا وأعلى من مستوى الأرض استلقي على جانبك مع شبك اليدين خلف الرأس و تغطية الأذنين أغلق عينيك وافتح فمك قليلا لتحمي نفسك

من الانفجار ارفع صدرك عن الأرض قليلا لتتجنب ارتداد الصدمة الدمار والحطام المتطاير يرتفع عاليا (يتطاير) ومن ثم ينزل لهذا حاول أن تستلقي وتتوقع على نفسك في الطريق لترفع من مستوى الحماية لديك الذي ينقصك أينما كنت .



إذا كنت قريباً جداً من مبنى أركض الى الداخل وابق بعيداً عن النوافذ والجردان الخارجية. لا تستند بشكل معاكس للجدار كونه قد ينقل أمواج صدمة.

إذا لم تكن قادراً على دخول المبنى ، إبق بعيداً عن النوافذ مدخل ضيق قد يؤمن حماية إضافية. لا تستند بشكل معاكس للجدار كونه قد ينقل أمواج صدمة.

حسناً، كنت أتساءل عن رؤيتك لسوريا المستقبل، كيف ترى سوريا بعد ١٠ سنوات من الآن؟

احلم بسوريا واحدة، بل بوطن عربي واحد، وسوريا المستقبل في نظري هي سوريا حرة ديموقراطية. ونسأل الله الفرج.

أخيراً، أخبرنا عن أكثر شيء تحبه في عملك؟

عندما نقوم بإنقاذ حياة، سواءً كانت لرجل أو لإمرأة أو لطفل، فإن شعور الرضا عن النفس والفخر الذي أشعر به لا يمكن وصفه، أنه لأمر جلي! وهذا الشعور هو أكثر ما يدفعني للاستمرار والسعي نحو إنقاذ المزيد من الأرواح من بطش هذا النظام.

حقاً أنه لأمر نبيل، وإلى متى تتوي ممارسة هذا العمل؟

حقيقةً إن تعلقي في هذا العمل يزداد يوماً بعد يوم وأتوي الاستمرار به، ومستقبلاً عندما تنتهي من هذه الظروف العصبية أتوي أن اختص في أعمال الدفاع المدني وأن أصبح مدرباً في أعمال الإنقاذ والإغاثة وأن أنقل الشعلة إلى الأجيال القادمة، ولربما أقوم بالسفر لأنقاذ البشر حول العالم في أماكن حدوث الكوارث، فالأمر أصبح بالنسبة لي أسلوب حياة.

هذا بالفعل أمر رائع، ونحن على ثقة بأنك ستكون مدرب جيد وسييسد الكثيرين من الجيل الصاعد في حال كنت أنت من سيشرف على

تدريبهم في المستقبل. وفي النهاية صديقنا علاء نتمنى لك السلامة والتوفيق في عملك لما تقوم به من أعمال عظيمة في مساعدة الغير .



معك حق، سيكون ذلك مؤلم جداً لشخص يافع! أخبرنا يا علاء، ما هو رأي أهلك وأصدقائك بالعمل الذي تقوم به؟ لابد أنهم فخورون جداً لك!

نعم هم فخورون بي، ولكنك بالتأكيد أنتم تعلمون كيف يخشى الأهل على أبنائهم من المخاطر، وعائلتي تطلب مني دوماً أن أترك العمل في الدفاع المدني والتوجه إلى تركيا حيث يقيمون الآن، ولكن كما ذكرت سابقاً فإن ما أقوم به نابع عن إيمان بقضية وهم ممتتون لذلك ويفقدون أن ما أقوم به هو خدمة للمجتمع.

أغلب قرأتنا هم من الفئة العمرية الناشئة واليافعين، كيف بإمكانهم تقديم المساعدة والدعم لفرق الدفاع المدني؟

ابتناسمتهم هي أضمن ما يمكن أن يقدموه لنا. والاهتمام بحملات التوعية التي نقوم بها للحفاظ على سلامتهم، والتقييد بإجراءات السلامة الواجب اتباعها عند حدوث قصف أو غارة. إضافة إلى الحفاظ على أنفسهم.

والمناصائح التي تود توجيهها لهم فيما يتعلق بالسلامة وحماية أنفسهم من المخاطر؟

أولاً، الاحتماء جيداً والتوجه إلى الأقبية عند حدوث قصف بالبراميل أو غارات جوية. ثانياً، عدم الاقتراب من الأجسام الغريبة، لما قد تسببه من ضرر بليغ في حال اقتراب أحد منها. وأهم نصيحة أوجهها لهم هي في حال وجود غارة جوية، فعليهم الابتعاد عن المنطقة التي قصفت مهما كلف الأمر، فعادةً ما يقوم النظام المجرم بقصف منطقة ما، ومن ثم يعاود قصفها مرة أخرى بعد عدة دقائق لأنه يعرف أن الناس ستهرع إلى تلك المنطقة لإنقاذ من فيها، ولقد خسرت أحد أصدقائي الذين يعملون في الإسعاف بسبب ذلك، فعندما توجه إلى مكان القصف فور حدوثه سعيماً منه لإسعاف المصابين، سقط برميل آخر وأخذته منا للأسف. لروحه الرحمة!

لروحه السلام، أنه حقاً لأمر مؤسف! إذن ما هي الأمور التي قد يقوم بها البعض ظناً منهم أنهم يقدمون المساعدة ولكن غالباً ما يكون أثرها عكسي على عملك؟

أود التنبيه بعدم الاقتراب من أماكن عمل الدفاع المدني، فكثيراً من الأحيان ما تتهاجر علينا أجزاء متصدعة من الأبنية ووجود المدنيين بيننا قد يشكل خطراً على حياتهم، وفي أحيان أخرى قد يسبب وجود المدنيين في أماكن عملنا بعض التشويش، فنحن نحتاج إلى الهدوء والتركيز أثناء العمل لكي نستطيع سماع أصوات من هم تحت الركام وتحديد مكان وجودهم، وقد يقوم البعض من المدنيين بالصراخ بحثاً عن ناجين أيضاً ويتضارب ذلك مع عملنا، لذلك نطلب منهم الابتعاد عن أماكن وقوع البراميل والقصف والتزام الهدوء وضبط النفس.

هل يمكنك أن تصبح رئيس سوريا؟

وفي أحيان أخرى من الممكن أن يلعب الأطفال الدحل ويحضر كل منهم كرات الدحل الخاصة به، وبذلك يتشارك الجميع في أدوات اللعب ويكون لهم نفس الحق في اللعب ولا سلطة لأحدهم على الآخر. إذن لنسمي ذلك نظام الرفاق أو النظام المشترك.

في أحيان أخرى قد يذهب الأطفال إلى الملعب للتدرب على لعب الكرة على يد مدرب، وسيكون من واجب المدرب تحكيم المباراة عندما يلعب الأطفال، ومراقبة أدائهم والعمل على تحسينه، ولكن دون أن يسمح للأولاد بالاعتراض أو مناقشة أي شيء فيما يتعلق بتدريبه أو اختياراته لمن يلعب في الهجوم ومن في الدفاع. وقد يمل أحد الأولاد من لعب دور حارس المرمى ولكن لا يحق له التمر ذلك. وسنطلق على هذا النظام اسم الأب الصارم.

وإذا فكرنا بالحالات السابقة على أنها أشكال من أنظمة الحكم، فالتالي سيكون النظام التسلط هو نظام دكتاتوري، ونظام الرفاق هو نظام اشتراكي أو حتى ديمقراطي في حال أن الجميع يأخذ فرصة متساوية في اللعب. أما نظام الأب الصارم هو نظام شمولي. ولكن ماذا لو أن الأطفال يجتمعون في منزل أحد الأولاد للعب الورق أو الألعاب الإلكترونية؟؟ سيكون في هذه الحالة مالك المكان هو السلطة الأعلى وبإمكانه التحكم بسلوكيات الآخرين باعتبار أنهم في منزله، وهذا ما يمكن تسميته بالنظام الملكي.

لربما تسألت يوماً عن سبب انقطاع الكهرباء، أو عن سبب غلاء المازوت؟ أو فكرت يوماً من هم الناس الذين يضعون القوانين التي تفرض علينا فعل شيء وتمنعنا من فعل آخر؟ على سبيل المثال في بلد يحوي عدة مصادر للمياه كالأنهار أو البحار مثلاً، كيف يمكن للناس الاستفادة منها بشكل فعال. سيحتاجون إلى من يقوم بتحديد أنابيب ووضع خزانات ليتمكن الشعب من الاستفادة من هذه المياه، والأشخاص الذين ينظمون هذه العملية يطلق عليهم اسم الحكومة. وإذا نظرت حولك ستلاحظ الكثير من المرافق العامة والخدمية، وهذه المرافق بحاجة إلى من يديرها. إذن الحكومة هي عبارة عن أناس مكلفين من قبل الشعب بإدارة الموارد وسن القوانين حتى يكون هناك قواعد يعيش الشعب من على أساسها والهدف من ذلك هو تنظيم التعاملات البشرية وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من خيرات البلاد، مما سيدفع البلاد للتطور والازدهار.

ربما ما كنت تتساءل... لماذا يحكم بعض البلدان ملوك بلدان أخرى وحكام بعضهم مستبدين؟ سبب ذلك هو وجود عدة أنظمة للحكم، لنتعرف عليها سوياً

أنواع الحكومات

تخيل مجموعة من الأطفال يجتمعون يومياً في الحارة للعب الدحل أو الأوراق أو يذهبون إلى ملعب ويلعبون كرة القدم والاستمتاع بوقتهم. سيكون هنالك الكثير من الطرق لتنظيم هذه اللعبة، فإذا كان أحد الأطفال هو الذي يملك الكرة فهذا يعطيه الحق بأن يوقف اللعبة متى شاء وأن يتغاضى عن أخطاء أو غش أصدقائه المحبين أثناء اللعب، كما بإمكانه أن يضع قوانين خاصة باللعب، وفي أي وقت يمكنه أن يوقف المرح وينهي اللعبة عندما يأخذ الكرة ويذهب. فلنسمي هذا التحكم بالآخرين حكومة متسلطة أو مستبدة.

قبل آلاف السنين اعتاد الإنسان على حياة الترحال والتنقل من مكان إلى الآخر بحثاً عن الرزق، ولكنه فضل عليها حياة الاستقرار فيما بعد. وقدماً كان الإنسان يعيش في مجتمعات صغيرة مكونة من قبائل ولكل قبيلة من هذه القبائل قوانينها الخاصة، حيث كان دور الرجل فيها هو الصيد بينما المرأة تقوم بالحصاد ورعاية الأطفال.



وعندما كانت تستقر القبائل بالقرب من بعضها وتتشارك نفس الأراضي غالباً ما كان ينتج عن ذلك نزاعات على السيادة أو السلطة. وكانت القبيلة التي تتفوق على غيرها تتزعم الأرض وتجبر باقي القبائل على الخضوع إلى قوانينها.

وأحياناً كانت زعمات القبائل تتوافق على السلم فيما بينها ضمن شروط محددة، وهذا ما يعرف بالهدنة، وبدأت تسمية الزعمات التي كانت تقرر على اتفاقيات السلم بالملوك. وفي كثير من الأحيان كان ملوك القبائل التي تقرر الهدنة يزوجون أبنائهم من بعضهم كنوع من الاندماج، لكن لا نظن أن هذه الزيجات كانت عن قسص حب؟ ما رأيك؟

هذا القلم ينتقد الحكومة

ما المشكلة؟



الديموقراطية

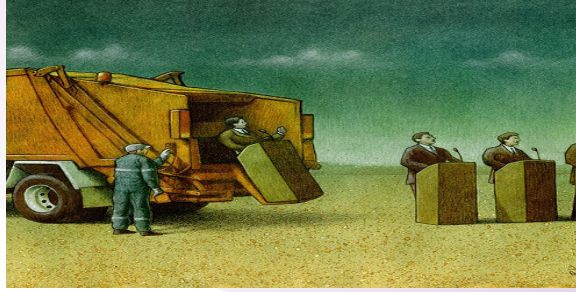
يمكنك أن تأخذ فكرة عن ماهية النظام الديموقراطي بمجرد أن كلمة «ديموس» في اليونانية تعني الشعب، و«كراتوس» تعني الحكم، أي أن الديموقراطية هي حكم الشعب لنفسه. وفي هذه الحالة يمكن للسكان في الدولة ترشيح أنفسهم أو أناس منهم للقيادة واتخاذ القرارات نيابة عن باقي الشعب، ويعود القرار للشعب في اختيار من يدير أمره من بين المترشحين وهذا ما يعرف بالانتخابات. وبالعودة إلى مثالنا السابق يصبح الأولاد الذين يلعبون الكرة قادرين على اختيار كابتن للفريق، وسيختار كل منهم الشخص الذي يفضلهم. وهذه فرصة للجميع أن يختاروا من يعمل لأجلهم لتحقيق الحرية والمساواة، وعند شعور الشعب بفشل الحاكم في عمله، يستطيعون انتخاب حاكم جديد.

الملكية

يوجد فيها رأس واحد للسلطة . وفي هذا النظام يحكم الملك أو الملكة البلاد طوال حياتهم. وينتقل الحكم بالوراثة إلى أبناء العائلة الحاكمة. قديماً، كان للحكم الملكي السلطة المطلقة على كل شيء وكانت تعتبر البلاد ملكاً للحاكم. الفراعنة على سبيل المثال، ادعوا أنهم ممثلين للآلهة على الأرض. ولكن في عصرنا الحالي، حتى الدول الديموقراطية كبريطانيا العظمى، السويد وإسبانيا لديها ملوك وهم حكام فخريين للبلاد ولكن لا يقومون بالضرورة بإدارة البلاد فعلياً، مع ذلك لا يزال بمقدورهم سن التشريعات والتحكم بالبلاد. إذن، ماذا يحدث في حالة الحكم الملكي؟ قد تكون الأمور جيدة في حال كنت تلعب في فريق يشرف عليه مدرب كرة قدم جيد يتقن عمله ويهتم بالرياضة، ويختار اللاعبين المناسبين لإدارة اللعبة. ولكن في حالات أخرى قد يكون الأمر سيئاً، على فرض أن الملك كان شريراً.

الثيوقراطية (الحكم الديني)

في الدول التي تملك المؤسسات الدينية فيها سلطة أعلى من سلطة الحاكم، يسمى هذا بالحكم الديني أو الثيوقراطية. كالفاتيكان وإيران على سبيل المثال. مالذي يمكن أن يحدث في دولة يوجد فيها أديان مختلفة؟ هل يستطيع الجميع المشاركة في الدولة؟



الديكتاتورية

عندما يصل شخص واحد إلى السلطة عن طريق القوة ويجبر الناس على اتباع سياساته، ويكون في هذه الحالة متسلط كبير، وهنا يكون للأشخاص مساحة صغيرة من التعبير عن أنفسهم. أي أن الشخص الذي يملك الكرة يتحكم في كل شيء هو وأصدقاؤه المقربين. مثال ذلك ليبيا في عهد معمر القذافي والعراق في عهد صدام حسين.

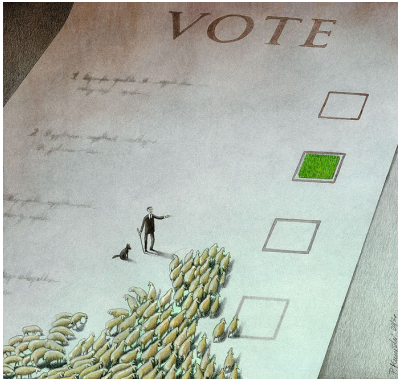
هذا كحال لاعب كرة القدم الذي يسمى نفسه الحكم، فهو يقرر جميع قواعد اللعبة كما يريد. وإذا كنت أنت غير راض عن هذه القواعد، فهذا من سوء حظك.. لأن الحكم يقول أنه غير مضطر لسماع اعتراضك



الحكم الشمولي

يمكننا تشبيه الحكومات الشمولية بمجموعة من الأصدقاء تسيطر على ملعب كرة القدم لفترة طويلة من الزمن وتفرض قوانينها الخاصة على هذا المكان، إذن فهي كالحكم الديكتاتوري ولكن على يد حزب أو جماعة بدلاً من شخص واحد. فالنظام الشمولي يحاول السيطرة على مفاصل البلاد عن طريق منع أي طرف من تشكيل حزب سياسي ذو فكر مختلف.

يحاول النظام الشمولي السيطرة على كل جوانب الحياة الاجتماعية بما في ذلك التعليم، والاقتصاد، والفن، والعلم، والحياة الخاصة وأفكار المواطنين. ويعتقد الكثيرون أن نظام الأسد هو نظام شمولي في طبيعته. ونفس الأمر ينطبق على داعش التي تسعى إلى تطبيق أحكام قاسية على الناس دون السماح لأي أحد بالمسائلة أو الاعتراض على هذه القوانين التي كثيراً ما قد تكون مجحفة.



الأناركية أو اللاسلطوية

ونعني هنا رفض المجتمع لأي شكل من أشكال السلطة أو القوانين التي تطبق بالإجبار، وغالباً ما تكون هذه هي حالة الدول التي تخوض غمار الحرب أو الاقتتال الأهلي ولا يوجد فيها سلطة فاعلة. إذ يمكن للناس أخذ حقوقهم بالقوة وفي نفس الوقت قد يتعرضوا للاعتداء من غير حق دون وجود ردع. ماذا يحدث في هذه الحالة؟ حسناً، يعتقد الأناركيون أن الفرد ممكن أن يكون أكثر سعادة إذا حكم نفسه بنفسه مارياًك أنت؟

يا إلهي!! إنه قدر كبير من المعلومات

نعم، ولكنها مفيدة! والآن نريد معرفة رأيك، أي من الأنظمة هو الأفضل للشعوب برأيك؟ ولماذا؟ هل تعرف دول أخرى لديها أنظمة مختلفة عن الأنظمة المذكورة هنا؟ بإمكانك أن تسأل أهلك وأصدقائك.

هل أنت في مزاج مناسب للرقص؟ كيف تؤثر الموسيقى علينا؟؟

يا ترى أي من أنواع الموسيقى
تدفعك للرقص؟!

لكل منا ذوقه الخاص في الموسيقى، وتختلف
خياراتنا الموسيقية باختلاف شخصياتنا،
والموسيقى التي نستمع إليها قد تؤثر علينا
بطرق مختلفة، فهي تؤثر على حالتنا
الشعورية والمزاجية، منها ما قد يجعلنا نشعر
بالسترخاء والهدوء أو السرور، ومنها ما
يزيد انفعالنا وبعضها الآخر قد يغضبنا أو
يشعرنا بالحزن.

ويمكن للموسيقى أن تحمل تأثيراً سلبياً أو
إيجابياً، وبالتأكيد فإن ذلك سينعكس على
تصرفاتنا وأفكارنا وأحياناً قد يمتد ذلك
للتأثير على قناعاتنا، ودليل على ذلك أننا
عادةً ما نتواصل بشكل جيد ونشعر بالراحة
مع الأشخاص الذين يشاركوننا خياراتنا
الموسيقية.

يكون تأثير الموسيقى إيجابياً عندما تلهمنا
أفكار جديدة، فكثيراً ما يكون للموسيقى دور
تحفيزي، كما يمكنها أن تجعلنا نرى الأمور
من زوايا مختلفة، فنحن عندما نستمع إلى
أغنية تصف فصل الخريف في مكان بعيد
جداً من هذا العالم، سيدفعنا ذلك لتخيل
الطبيعة بشكل مغاير عن الذي اعتدنا عليه،
مما يعطينا فرصة للتعرف على الشعوب
والثقافات الأخرى عن طريق موسيقاهم.
ولكن في نفس الوقت قد يكون أثرها سلبياً
وتدفعنا إلى التشاؤم كالأغاني السوداوية،
أو قد تدفعنا للانزعاج وتسبب لنا ردة فعل
تجاه من حولنا كنتك التي تحوي نبرة سخط
على المجتمع أو تنتقص من جماعات معينة
وتشجع على السلوك العدائي تجاه الآخرين
أو تحوي ألفاظاً عنصرية في بعض الأحيان.



اخترنا لكم أصدقائنا القراء لهذا العدد قصيدة مغناة، وهي للشاعر الفلسطيني سميح القاسم أحد أهم الشعراء العرب والفلسطينيين المعاصرين وهو من شعراء المقاومة الفلسطينية.

خلال حياته سجن أكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما وضع رهن الإقامة الجبرية وتعرض للكثير من التضييق بسبب قصائده الشعرية. من قصائده قصيدة «منتصب القامة أمشي» التي قام بتلحينها وغناها الفنان اللبناني مارسيل خليفة عام ١٩٨٤، وتحولت إلى ما يشبه النشيد الشعبي الفلسطيني، وبقيت إلى يومنا هذا تحمل ذات الطابع الحماسي، حيث يقول فيها:

منتصب القامة أمشي مرفوع الهامة أمشي

في كفي قصفة زيتونٍ وعلى كتفي نعشي

وأنا أمشي وأنا أمشي....

قلبي قمرٌ أحمر قلبي بستان

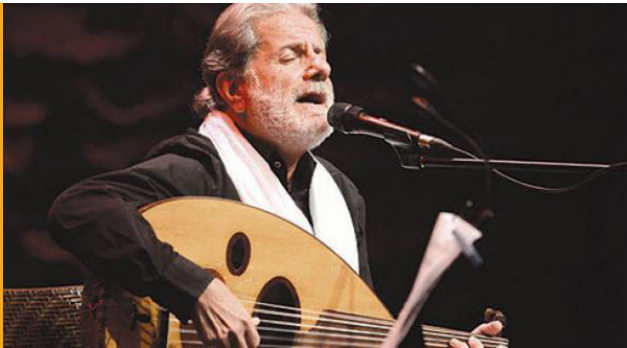
فيه فيه العوسج فيه الريحان

شفتاي سماءً تمطر نارًا حينًا حبًا أحيان....

في كفي قصفة زيتونٍ وعلى كتفي نعشي

وأنا أمشي وأنا أمشي.

بإمكانكم أصدقائنا البحث عن هذه الأغنية على الإنترنت إن أمكنكم ذلك، ولتستمعوا لها، إنها حقاً لأغنية جميلة!



مارسيل خليفة



سميح القاسم

ونحن اليوم نعيش في عصر يوجد فيه أنواع مختلفة من الموسيقى والصناعات الموسيقية، وساهم التطور التكنولوجي بتقريب المسافات من البشر حول العالم، فأنت الآن من مكانك تستطيع أن تستمع إلى موسيقى من الهند أو من أفريقيا عن طريق الإنترنت، وكان لهذا التطور دور كبير في نقل أنماط موسيقية جديدة من بلد إلى آخر حول العالم، فعلى سبيل المثال تالقي الموسيقى الغربية رواجاً بين أوساط الياfecين والمراهقين في الوطن العربي.

وفي عصرنا هذا لم تعد تجربة السماع إلى الموسيقى تقتصر على الراديو، أو أشرطة الكاسيت أو الأقراص المرنّة (CD) فحسب، وإنما تطورت لتصبح تجربة سمعية بصرية، إذ يمكن للمرء أن يشاهد الفيديو الغنائي للموسيقى التي يفضلها عن طريق الإنترنت، وهذا أمر رائع! حيث أن كثير من الفيديوهات الغنائية تحمل أفكاراً وقصصاً جميلة في مضمونها، وترقى بتجربتنا الموسيقية إلى الأفضل.

ولكن في نفس الوقت الكثير منها يحمل رسائل سلبية، فبعضها يحتوي على طابع مهين للمرأة، وينتقص منها ليصورها على أنها سلعة، أو تلك التي تشجع على العنف والتعصب.

الموسيقا هي أسلوب للتعبير عن النفس، وأوجد الإنسان الموسيقى منذ القدم كأداة للتعبير عن العاطفة والوجدان، حتى أن وجود الموسيقى تاريخياً سابق للغة، وعليه فإننا نعبر عن أنفسنا عن طريق الموسيقى التي نستمع لها، نعرّفها أو نغنيها، ومن الصحي والسليم أن نبني خياراتنا الموسيقية على أسس صحيحة، لما قد تحمله من أثر على شخصيتنا أو حتى حياتنا.

أخبرونا أصدقائنا عن موسيقاكم المفضلة، هل تعتقدون أن تأثيرها عليكم سلبي أم إيجابي؟



الماندالا

دائرة الفكر والتأمل في الكون والحياة

كلمة غريبة حقاً! يكفي أن تعرف أن أصلها من اللغة السنسكريتية وتعني الدائرة، وهي فن يعتمد على أشكال وتصاميم تأخذ الشكل الحلقي أو الدائري في تكوينها، بغرض التفكير والتأمل في الكون والحياة، والماندالا هي تعبير عن لامحدودية ولاتناهي العالم الذي نعيش فيه.

عادة ما تكون الماندالا جذابة بصرية، والتأمل في تنوع التقاسيم والألوان وانتظام التفاصيل في نسق معين حول المركز يمتص الأفكار السلبية مما يساعد الإنسان على تنقية ذهنه والتفكير بشكل أكثر تمعناً.

ومع أنك قد لا تكون لاحظت ذلك من قبل إلا أن مفهوم الماندالا موجود في كل تفاصيل الحياة من حولنا، مثلاً دائرة الفلك، التي يدور فيها القمر حول كوكب الأرض، والأرض حول الشمس. أو كيف أن علاقاتك مع من حولك تأخذ شكل الدائرة في مضمونها، وتدور حول مركز يجمعها، والذي هو أنت.

سيكون من الممتع لو جربت أن تقوم بعمل ماندالا، وبإمكانك تجربة هذا النشاط مع أصدقائك، ولكن يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن للألوان دلالات عند رسم الماندالا، فاللون الأحمر يرمز إلى القوة والطاقة والشغف الورد يرمز إلى الحب، قوة الحس والأوثة البرتقالي يرمز الإبداع، التحول والوعي بالذات الأصفر إلى المعرفة والحكمة والسرور الأخضر إلى الصحة والجسد وحب الطبيعة الأزرق إلى العاطفة، السلام الروحي والتأمل البنفسجي يرمز إلى كل ما هو روحي الأبيض إلى النقاء الذهني والأسود إلى الغموض، التفكير العميق والفردانية.

هل يمكنك أن ترسم
الماندالا؟

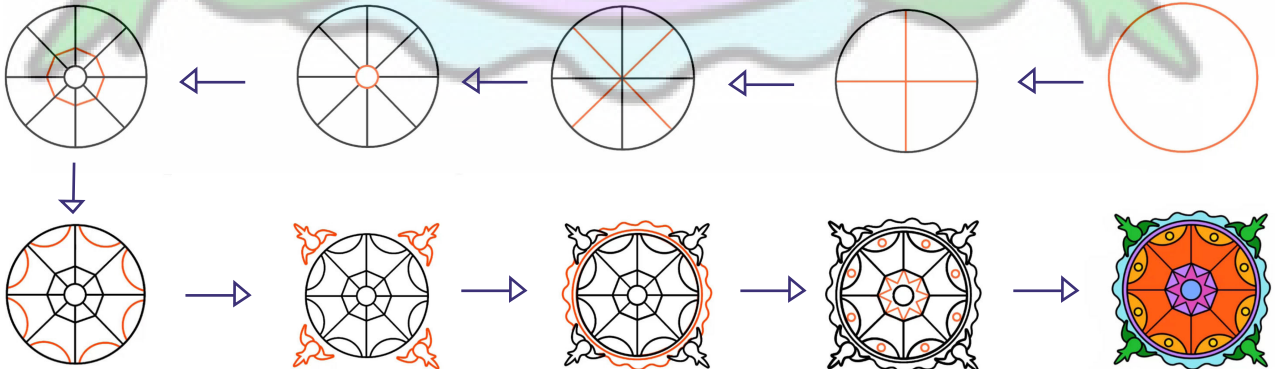
خطوات عمل الماندالا:

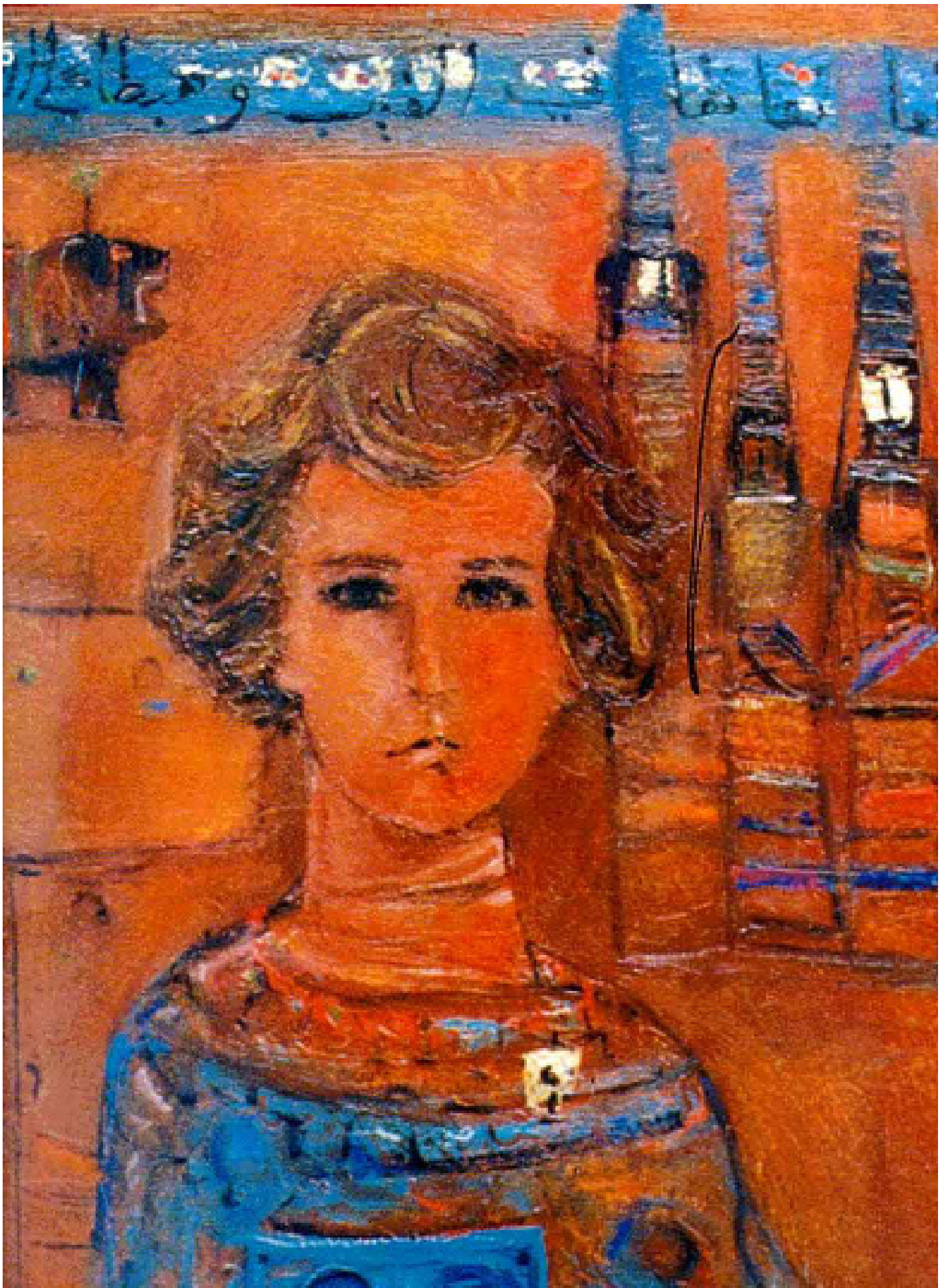
١- ستحتاج إلى لوحة من الورق المقوى أو الكرتون، وفي حال لم يتوفر ذلك فيمكن رسمها على ورقة بيضاء فارغة. ومن ثم قم برسم دائرة متناسقة.



- ٢- قوم بتحديد مركز الدائرة الذي هو مركز الماندالا، سيكون من السهل عليك ذلك إذا رسمت خط عمودي من أعلى إلى أسفل الدائرة، وخط أفقي من يمين إلى يسار الدائرة، ونقطة تقاطعهما هي المركز.
- ٣- حاول الحفاظ على تناسق وتناظر الخطوط، وأبدأ برسم الزخارف التي تفضلها. قد تحتاج إلى مسطرة أو منقلة، يمكنك أن ترسم خطوط بزاوية ٤٥ درجة، وسينتج عن ذلك ٨ خطوط على سبيل المثال.
- ٤- ارسم شكلاً صغيراً في وسط الدائرة، مثلاً دائرة، نجمة أو أي شكل آخر تفضلونه.
- ٥- ثم ارسم شكلاً آخر يحيط بالشكل الذي رسمته واستمر في عمل ذلك بشكل حلقي حول المركز. واصل المزيد من الزخارف والتفاصيل التي تجدها مناسبة إلى أن تبدأ بالتوسع خارج الدائرة، وانطلاقاً من هنا بإمكانك إضافة زخارف كرسومات لأزهار، غصون، أو أي شكل يعبر عنك.
- ٦- قم بإضافة الزخارف داخل وخارج الخطوط التي ترسمها، لما سيضيفه ذلك من جمالية للشكل الكلي، وكلما ابتعدت عن المركز سيكون لديك مساحة أكبر، لإضافة قدر أكبر من التفاصيل والرسومات.
- ٧- باستطاعتك العودة إلى الخلف لإضافة تعديلات حينما تشاء، كما بإمكانك إضافة ألوان بهية إلى الماندالا عندما تنتهي من الرسم.

يا ترى كيف ستبدو الماندالا التي ستقومون برسمها؟ أرسلوا لنا رسوماتكم الجميلة لنشارك الأفضل منها في العدد القادم.

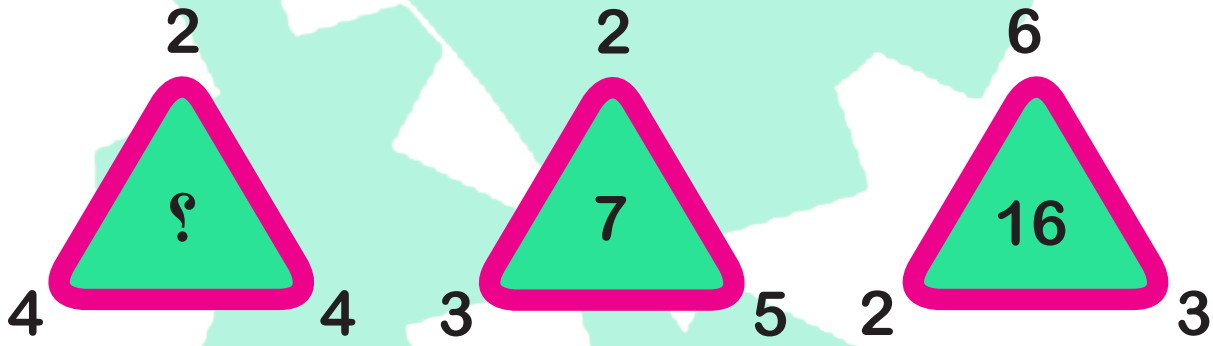




ألوان زيتية على قماش ... للفنان السوري الراحل فاتح المدرّس ... من مواليد مدينة حلب ١٩٢٢م وتوفي في دمشق عام ١٩٩٩م.

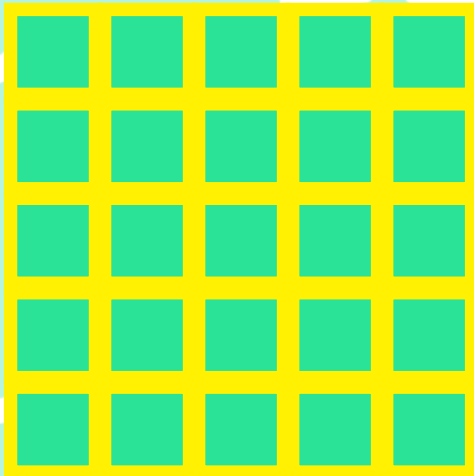
هل نظنت أنك ذكي بشكل كافٍ؟!

1 إذا علمت أن الرقم الموجود داخل كل مثلث مرتبط بالأرقام المحيطة بهذا المثلث في حال طبقنا عليها عمليات الضرب والقسمة فقط، ما هو الرقم الذي يجب أن نستبدل به علامة الاستفهام.



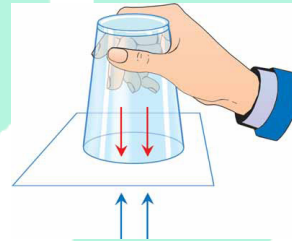
كيف يمكنك أن تثقف خلف صديقك وفي نفس الوقت يثق صديقك خلفك؟

2 ياترى ماهو عدد المربعات المختلفة الحجم التي بمقدورك إيجادها في هذا الرسم البياني ؟



أرى كل شيء من دون عيون فمن أكون؟

أذهل أصدقائك بلغز كأس الماء العجيب .



مالذي تحتاج إليه ؟

- كأس فارغ
- صورة أو بطاقة بريدية
- ماء

ماذا عليك أنا تفعل ؟

تملأ الكأس بالماء إلى أن يصل مستوي الماء لحافة الكأس، ثم ضع البطاقة بتأن على حواف الكأس الممتلئ بحيث تقوم بتغطيتها، ابق راحة كفك على البطاقة ومن ثم قم بقلب الكأس رأساً على عقب.

ما الذي سيحدث؟

ماسيحدث هو أن البطاقة ستبقى ملتصقة بحواف الكأس وستمنع الماء من التسرب.

ما تفسير ذلك؟

ماحدث تفسيره هو أن ضغط الهواء المطبق على البطاقة من الأسفل أكبر من وزن الماء الموجود في الكأس، لذلك تتمكن البطاقة من منع الماء من السقوط والتسرب.

والآن حاول أن تجربها.

يتحرك دائماً من حولك ولا تراه .. فما هو؟



هل تستطيع حل هذه السودوكو عن طريق ملئ الأرقام من ١ إلى ٩؟

شرط أن تستخدم كل رقم مرة واحدة في كل عمود ومرة واحدة في كل خط أفقي ومرة واحدة أيضاً في كل مربع.

ابن أمك وابن أبوك وليس
بأخيك ولا بأخيك..
فمن يكون؟



4 اختر رقماً أكبر من رقم ١، بحيث تقبل الأعداد الموجودة أمامكم القسمة على هذا الرقم دون أن ينتج باقي قسمة.

والآن هل بقدركم معرفة هذا الرقم؟

9	1	5	4	8	2	3	7
7	8	3	2	9	4	1	5
2	5	9	1	3	7	4	8
8	7	4	3	1	9	5	2
1	4	7	5	2	3	8	9
3	2	8	9	5	1	7	4
4	3	2	8	7	5	9	1
5	9	1	7	4	8	2	3

Orange.٤ Yellow.٣ Pink.٢ Indigo.١
Green.٩ Blue.٨ Silver.٧ Turquoise.٦ Cream.٥
Brown.١٥ Cyan.١٤ Magenta.١٣ White.١٢ Gold.١١ Violet.١٠

ما هو هذا العضو السحري ... **الدماغ**؟

اماندا فن جدير بالتجريب

هل سبق ان رأيت **بركاناً**؟ هل نعرف كيف يتفجر؟ نعرف معنا

هل سنعطش أرضنا في سورية؟ **امياه الجوفية** هل سنجف؟

جرب ان تصوّر صور ضوئية .. كيف بدأ **التصوير الضوئي**؟

دمشق .. هي أقدم مدينة مأهولة في العالم .. ماذا نعرف عنها أيضاً؟

اللافين .. أنقذت امرأة من الغرق .. هل نصدق؟!

والكثير من المواضيع الشيقة تجدونها بين صفحات المجلة ..

هيا ماذا تنتظرون؟

www.facebook.com/Dolphin Magazine

مجلة دولفين

syriadolphin@gmail.com

١. الإجابة الصحيحة هي ٤ أضرب الرقم في الأعلى بالرقم على اليمين ثم إ طرح من الناتج الرقم على اليسار وأكتب النتيجة في وسط المثلث

٥٥ .٢

٧٤ .٣

٧ .٤

6	5	1	7	9	8	3	2	4
2	7	9	4	3	5	1	8	6
8	4	3	6	2	1	5	9	7
1	6	4	2	8	9	7	3	5
5	3	8	1	6	7	9	4	2
9	2	7	5	4	3	6	1	8
7	9	6	8	1	4	2	5	3
4	1	5	3	7	2	8	6	9
3	8	2	9	5	6	4	7	1

المرأة ترى بلا عيون
تقفان ظهراً لظهر فتكونان خلف بعضكما
الجهلاء .. حولك ولا تراه
الاسفنج مليء بالتقوب لكنه يحفظ الماء
جابر بن حيان هو مؤسس الكيمياء
أنت ابن أمك وأبيك ولست أخوك ولست أختك

حل الألغاز